الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قســـــم: علم النفس

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

دراسة لبعض سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل

–دراسة ميدانية على عينة من طلبة الطب بملحقة الطب بجامعة محمد بوضياف–

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس العيادي

تخصص: علم النفس العيادي

من إعداد الطالبتين:

_ بغدادي شهيناز

_ بكري شيماء

إشراف الأستاذ:

أ/د/ جعلاب نور الدين

السنة الجامعية 2024/2025 م

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة سمات الشخصية بقلق المستقبل لدى طلبة الطب – دراسة ميدانية بملحقة الطب بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة–، وقد وُظِفَ المنهج الوصفي التحليلي في مجريات الدراسة، حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة قدرت ب (80) طالبا وطالبة، ولجمع البيانات تم الاستعانة بقائمة العوامل الستة للشخصية HEXACO–60 النسخة المختصرة (نسخة التقرير الذاتي) من إعداد (Ashton & Lee, 2009) والتي تم تكييفها في البيئة الجزائرية من طرف قرة (2023)، وبمقياس قلق المستقبل لصاحبته بكار (2012) ، وللتحقق من صحة الفرضيات استخدمنا الاساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية –الانحرافات المعيارية – التكرارات –حساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين، ومعامل بيرسون لحساب العلاقة، واسفرت الدراسة إلى النتائج التالية:

–توجد علاقة دالة احصائيا بين سمات الشخصية وقلق المستقبل.

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في سمات الشخصية لصالح الذكور.

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في قلق المستقبل لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: سمات الشخصية، قلق المستقبل.

Abstract:

The present study aimed to explore the relationship between personality traits and future anxiety among medical students — a field study conducted at the Faculty of Medicine, Mohamed Boudiaf University, M'sila. The descriptive-analytical method was employed in the course of the research. A simple random sample consisting of **80** male and female students was selected.

To collect data, the study utilized the short version of the **60-item HEXACO Personality Inventory (Self-report version)** developed by Ashton & Lee (2009), which was adapted to the Algerian context by **Guerra (2023)**, along with the **Future Anxiety Scale** developed by **Bekkar (2012)**.
To verify the research hypotheses, the following statistical methods were used: means, standard deviations, frequencies, independent samples t-test, and Pearson correlation coefficient.

The study yielded the following results:

- There is a statistically significant relationship between personality traits and future anxiety.
- There are statistically significant differences between males and females in personality traits in favor of males.
- There are statistically significant differences between males and females in future anxiety in favor of females.

Keywords: Personality traits, Future anxiety.

شكـــر وعرفان

حمد الله ونشكره الذي وفقنا في انجاز هذا العمل العلمي

الذي يمثل ثمرة مشوارنا الدراسي، وعرفانا منا بالجميل نتقدم بجزيل الشكر

إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة سواء بالقليل أو بالكثير، ونخص

بالذكر أستاذنا المشرف البروفيسور "جعلاب نور الدين" الذي نشكره كثيرا

على توجيهاته القيمة ومساندته الدائمة

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر والتقدير

لكل أساتذة علم النفس الذين نكن لهم كل الاحترام

وفي الأخير

نتقدم بخاص الدعاء لكل زملاء الدفعة

بالتوفيق والنجاح

الإهـــــداء:

{وَآخرُ دَعواهُمْ أَنِ الْحَمدُ لِلَّهِ ربِّ الْعالَمِينَ}

اللّهم كمّا أنعمتَ فَزِدْ وكما زدتّ فَبارك و كما باركتَ فَتمّمْ و كما أتممت فثبّت✨

الى من علمني معنى الحياة إلى من بذلا الغالي والنفيس من أجل راحتي وسعادتي إلى من زرعا فيا حب العلم والإجتهاد أهدي هذا التخرج إليكما

أمي وأبي أطال الله في أعماركما وأن يرزقكما من حيث لا تحتسبان كما رزقتما قلبي سعادة لا توصف

الى إخواني وأخواتي شكرا لكم على كل الدعم والمحبة التي قدمتوها لي خلال مسيرتي الدراسية

إلى رفيقاتي في رحلة العلم إلى من أضاء دربي، إلى منْ وقفوا معي في أصعب اللحضات، وإلى من كانو سندا وقوة لي.

الى أولاد اخي واخواتي الذين أضأوا حياتي ببرائتهم وضحكاتهم، إلى زهور المستقبل وأمل العائلة فلتظلوا دائما مصدر السعادة وفخر لنا.

أهدي هذا العمل عربون وفاء ♡

شيماء

بكل مشاعر الحب والعرفان، وبلسان يفيض شكرًا وامتنانًا، أهدي كلماتي هذه إلى من كان لهم الفضل في غرس القيم، وتعزيز المبادئ، وشحذ الهمم:

. إلى أمي الحبيبة، نبع الحنان ورمز التضحية والصبر، التي ربتني على المحبة واحتضنت أحلامي بقلبها قبل أن تتحقق.

. إلى أبي العزيز، سندي الأول وقدوتي في الثبات والعزم، من استمديت منه القوة والإصرار في كل خطوة خطوتها.

.إلى نبض العائلة وروحها: أخي وأخواتي، الذين كانوا لي العون والأنس والدعاء

. إلى رفيقات الدرب الصادقات: حكيمة، شيماء، وإكرام، اللواتي كنّ لي دعمًا في كل منعطف، ورفقة في كل مسار.

أهدي هذا العمل عربون وفاء وشكر وامتنان

شهيناز

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
المحتوى	
الملخص	أ
شكر وعرفان	ب
الاهداء	ج
فهرس المحتويات والجداول	د–هـ
مقدمة	ط–ك
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
1. مشكلة الدراسة	13
2. فرضيات الدراسة	17
3. أهداف الدراسة	17
4. أهمية الدراسة	17
5. دواعي إختيار الموضوع	18
6. المفهايم الإجرائية لمتغيرات الدراسة	19
7. الدراسات السابقة	19
8. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة	27
أولا: سمات الشخصية	27
1. تعريف الشخصية	27
2. تعريف السمة	28
3. مكونات الشخصية	28
4. محددات الشخصية	30
5. النظريات الحديثة المفسرة للشخصية	32
6. طرق قياس الشخصية	37
ثانيا: قلق المستقبل	40

1. مفهوم قلق المستقبل	40
2. النظريات المفسرة لقلق المستقبل	41
3. أسباب قلق المستقبل	43
4. سمات ذوي قلق المستقبل	44
5. طرق التعامل مع قلق المستقبل	45
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	48
1. منهج الدراسة	48
2. الدراسة الإستطلاعية	48
3. مجتمع وعينة الدراسة	50
4. الدراسةالاساسية	50
5. أدوات جمع البيانات	51
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة	59
خلاصة	60
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
تمهيد	62
1. عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها	62
1.1.اعتدالية التوزيع	62
2.1.عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة ومناقشتها	63
3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى ومناقشتها	64
4.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية ومناقشتها	65
2. الإستنتاج عام	66
خاتمة	67
قائمة المراجع	70
قائمة الملاحق	77

فهرس الجداول والملاحق

فهرس المحتويات والجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يبين توزيع مجتمع الدراسة	50
2	توزيع عينة الدراسة الأساسية	51
3	بدائل الإجابة على بنود قائمة HEXACO.	53
4	حساب صدق الاتساق الداخلي بين درجات العوامل ودرجة المقياس	54
5	نتائج معاملات الثبات للعوامل والمقياس ككل بطريقة الفا كرونباخ	55
6	الاتساق الداخلي بين درجات البنود ودرجة المقياس	57
7	حساب معامل ثبات مقياس قلق المستقبل بواسطة ألفا كرونباخ	59
8	اعتدالية التوزيع لدرجات عينة الدراسة على المقياسين	62
9	حساب العلاقة بين المقياسين	63
10	حساب الفروق في سمات الشخصية وفق متغير الجنس	64
11	حساب الفروق في سمات الشخصية وفق متغير الجنس	65

الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1	صدق الاتساق الداخلي بين الابعاد والمقياس "سمات الشخصية"	77
2	ثبات عوامل الشخصية	77
3	صدق الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل	78
4	ثبات مقياس قلق المستقبل	80
5	اعتدالية التوزيع للمقياسين	80
6	التحقق من الفرضة العامة "حساب العلاقة بين المتغيرين"	81
7	الفرضة الفرعية الأولى "الفروق في سمات الشخصية للجنسين""	81
8	الفرضة الفرعية الثانية "الفروق في قلق المستقبل للجنسين"	81
9	قائمة سمات الشخصية	82
10	مقياس قلق المستقبل	87

مقدمة:

تُعدّ المرحلة الجامعية من أهم المراحل في حياة الفرد، إذ تشكّل نقطة تحوّل حاسمة في بناء الشخصية وتحديد المسار المهني والاجتماعي ، ويواجه الطلبة خلال هذه المرحلة العديد من التحديات النفسية والمعرفية والاجتماعية، خاصة أولئك المنخرطين في التخصصات الصعبة والطويلة، مثل الطب، فطلبة الطب غالبًا ما يعانون من ضغوط دراسية مستمرة، وضيق الوقت، وكثافة المناهج، إلى جانب طول سنوات التكوين، مما يولد لديهم شعورًا دائمًا بالقلق والتوتر، خصوصًا فيما يتعلق بمستقبلهم المهني وقدرتهم على تحقيق ذواتهم وإثبات مكانتهم في المجتمع.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية دراسة العوامل النفسية التي قد تلعب دورًا في كيفية استجابة الطلبة لهذه الضغوط، ومن أبرزها سمات الشخصية، التي تُعدّ من المواضيع الجوهرية في علم النفس، حيث تسهم في تفسير الفروق الفردية بين الأشخاص، وتؤثر بشكل كبير على أنماط التفكير والانفعال والسلوك. فالفرد لا يتفاعل مع محيطه بطريقة عشوائية، بل من خلال منظومة من السمات النفسية الثابتة نسبيًا، والتي تحدد رؤيته لذاته وللعالم من حوله. ومن هذا المنطلق، سعى العديد من الباحثين إلى دراسة الشخصية من خلال نماذج متعددة، كان أبرزها نموذج العوامل الخمسة الكبرى، الذي يضم: الانفتاح على الخبرة، والضمير الحي، والانبساط، والتوافق، والعُصابية.

حيث يُعدّ قلق المستقبل من أبرز القضايا النفسية التي باتت تؤرق فئة الشباب، خاصةً في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة، وزيادة التحديات المرتبطة بسوق العمل والاستقرار الشخصي والمهني. ويُقصد بقلق المستقبل ذلك الشعور السلبي المرتبط بتوقعات غير سارة لأحداث لم تقع بعد، وما يصاحبه من توتر واضطراب نفسي.

ويُلاحظ أن طلبة الطب، بحكم طبيعة تخصصهم الأكاديمي وضغط الدراسة وتوقعات المجتمع العالية منهم، قد يكونون أكثر عرضة لهذا النوع من القلق، ما يستدعي تسليط الضوء على العوامل النفسية التي قد تسهم في ظهوره أو التخفيف منه، وعلى رأسها سمات الشخصية.

من هنا تنبع أهمية هذه الدراسة، التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة الطب، وذلك لفهم طبيعة هذه العلاقة، والمساهمة في تطوير تدخلات نفسية تساعد الطلبة على التكيف مع متطلبات حياتهم الأكاديمية والمهنية المستقبلية، حيث تتضمن هذه الدراسة ثلاث فصول تتمثل فيما يلي:

– الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة، والذي يشتمل على ما يلي: إشكالية الدراسة، والتساؤلات والفرضيات، ثمَّ تحدثنا عن أهداف الدراسة وأهميتها، وعن المفاهيم الإجرائية لها، والدراسات السابقة. توظيف الجانب النظري لمتغيرات الدراسة.

– الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الذي تناول العناصر التالية: منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، أدوات الدراسة، مجتمع الدراسة الأساسية، الأساليب الإحصائية المستخدمة.

– الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها والذي يحوي العناصر التالية: عرض نتائج الفرضيات، مناقشة الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة والنظريات المفسرة لمتغيرات، لنختم الدراسة باستنتاج عام ومقترحات على ضوء النتائج.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

1. إشكالية الدراسة

2. فرضيات الدراسة

3. أهمية الدراسة

4. أهداف الدراسة

5. دواعي إختيار الموضوع

6. تحديد مفاهيم الدراسة

7. الدراسات السابقة

8. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

خلاصة

1.إشكالية الدراسة:

المرحلة الجامعية من أكثر المراحل الحاسمة في حياة الفرد، إذ تشكّل نقطة تحوّل مركزية بين مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد، وهي مرحلة تتقاطع فيها التحولات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والمهنية في آنٍ واحد. يجد الطالب الجامعي نفسه أمام سلسلة من التحديات الجديدة، التي تتطلب منه اتخاذ قرارات مصيرية متعلقة بتحديد التخصص، وتكوين الهوية المهنية، وبناء العلاقات الاجتماعية، إلى جانب السعي لتحقيق الاستقلالية الذاتية والانخراط الفعّال في الحياة العامة. ومن ثم، فإن هذه المرحلة لا تنفك تحدث تأثيرا بالغا في التوازن النفسي للفرد، إذ تتعاظم خلالها التطلعات والطموحات، وتتقاطع مع مشاعر القلق، خاصة ما يتعلق بالمستقبل الشخصي والمهني. وعلى هذا الأساس، فإن فهم محددات هذا التفاعل النفسي يُعد أمرًا جوهريًا في سبيل دعم الطلبة الجامعيين وتعزيز قدراتهم على التكيّف الإيجابي.

وفي هذا السياق، تحظى سمات الشخصية باهتمام بالغ بوصفها أحد العوامل الجوهرية التي تؤثر في كيفية تعامل الطالب الجامعي مع الضغوط الأكاديمية والاجتماعية والمستقبلية. فالشخصية تتضمن مجموعة من السمات النفسية المستقرة نسبيا، والتي تعبّر عن أساليب التفكير، والانفعال، والسلوك لدى الفرد، وتحدد إلى حد كبير نمط استجابته للبيئة المحيطة به. وقد بيّنت العديد من الدراسات أن لبعض سمات الشخصية أثرا واضحا في قدرة الفرد على التعامل مع المواقف الضاغطة وتقديره للمواقف المستقبلية. كما تبرز أهمية دراسة سمات الشخصية كأحد المحددات الأساسية التي توجه سلوك الفرد وتفاعله مع مجريات الحياة الجامعية ومشكلاتها. وقد تطور الاهتمام بدراسة الشخصية ليمر من النماذج الكلاسيكية إلى النماذج الأكثر حداثة وشمولا، من بينها نموذج العوامل الستة الكبرى HEXACO الذي يُعد من النماذج الرائدة في ميدان علم النفس المعاصر. ويضم هذا النموذج ست سمات مركزية هي :الصدق/التواضع، والانفعالية، والانبساطية، والقبول/الطيبة، والضمير الحي، والانفتاح على التجربة .ويمتاز هذا النموذج بدمجه بين أبعاد الشخصية ذات الطابع الأخلاقي والاجتماعي والانفعالي، بما يتيح فهما أعمق للتباينات الفردية في كيفية مواجهة الضغوط واتخاذ القرارات وتقييم المستقبل.

وقد أظهرت دراسات عدة أهمية هذه السمات في التنبؤ بالصحة النفسية والقدرة على التكيف. ففي دراسة قام بها Ashton & Lee (2007)، بيّنت النتائج أن سمة "الضمير الحي" ترتبط إيجابيًا بالسلوك التنظيمي والقدرة على التخطيط، بينما ترتبط سمة "الانفعالية" بمستويات أعلى من القلق والتوتر، كما أن الأفراد الذين يتميزون بسمة "الصدق/التواضع" يظهرون مستوى أكبر من المرونة النفسية والانضباط الأخلاقي، مما يجعلهم أكثر قدرة على التكيف في البيئات الاجتماعية والأكاديمية المعقدة. وفي السياق العربي، توصلت دراسة قندوز (2020)إلى أن سمة الضمير الحي والانفتاح على التجربة كانتا الأكثر انتشارا لدى طلبة الجامعة الجزائرية، وقد ارتبطتا بمستوى عالٍ من الكفاءة الذاتية والتخطيط الواقعي للمستقبل.

وفي دراسة أجراها Costa & McCrae (1992) تبين أن الأفراد ذوي السمات الانبساطية وذوي الضمير الحي يظهرون قدرة أكبر على التأقلم مع التحديات، بينما يرتبط ارتفاع العصابية بزيادة القلق والانفعالات السلبية. كما توصلت دراسة حميدة (2017) إلى أن طلبة الجامعة الذين يتميزون بالضمير الحي والانفتاح على الخبرة يكونون أكثر قدرة على التخطيط المستقبلي، بينما ترتبط العصابية بضعف الثقة بالنفس والخوف من المجهول.

وانطلاقا من هذا الدور المحوري الذي تلعبه سمات الشخصية في تحديد كيفية تعامل الفرد مع مواقف الحياة المختلفة، يبرز تساؤل مهم حول مدى إسهام هذه السمات في تشكيل أحد الانفعالات الشائعة لدى الطلبة الجامعيين، ألا وهو قلق المستقبل، فهذا النمط من القلق لا يولد من فراغ، بل يتأثر بجملة من العوامل المعرفية والانفعالية التي تحدد طريقة إدراك الفرد لمستقبله وتقييمه لاحتمالات النجاح أو الفشل فيه، ومن أبرز هذه العوامل البناء الشخصي الداخلي للفرد، أي سماته النفسية المستقرة.

فقلق المستقبل يعد من الظواهر النفسية المتزايدة الحضور لدى فئة الشباب الجامعي، لا سيما في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية المتغيرة، وما يرافقها من غموض في آفاق سوق العمل، وضعف فرص التشغيل، وتقلص شبكات الدعم الاجتماعي. ويعرّف قلق المستقبل بأنه حالة انفعالية سلبية تتصف بالتوتر والخوف والتوجس حيال ما قد يحدث مستقبلا، وغالبا ما يرتبط بانخفاض الشعور بالأمن النفسي والفعالية الذاتية. وقد أشار Zaleski (1996) إلى أن قلق المستقبل ينشأ نتيجة الفجوة بين الطموحات الشخصية والقدرة الواقعية على تحقيقها، وهو ما يزيد حدة الضغوط

لدى الطلبة الذين لم تتبلور لديهم بعد رؤية واضحة لمستقبلهم المهني والاجتماعي. كما أظهرت دراسة عبد الله (2019) على عينة من الطلبة الجامعيين في مصر أن قلق المستقبل يرتبط بارتفاع مستوى التردد في اتخاذ القرار وضعف المهارات التخطيطية، لا سيما في ظل افتقاد الدعم المؤسسي والوضوح في المسارات المهنية.

وفي ضوء ما تقدم، تتضح ملامح العلاقة التداخلية بين سمات الشخصية من جهة، وقلق المستقبل من جهة أخرى، حيث تشير الأدبيات النفسية إلى أن طبيعة شخصية الفرد تؤثر بدرجة كبيرة في كيفية استجابته للأفكار المستقبلية، ومدى قدرته على التعايش مع الغموض والمجهول. فالأفراد الذين يتّسمون بسمات إيجابية مثل الانبساط، والانفتاح على الخبرة، والضمير الحي، يكونون في الغالب أكثر ثقة بقدراتهم، وأكثر تنظيما في حياتهم، ما يجعلهم أقل عرضة للقلق المرتبط بما هو آت. في المقابل، فإن الأشخاص ذوي السمات العصابية، والميول الانطوائية، وضعف الاستقرار الانفعالي، يكونون أكثر استعدادا لتضخيم التهديدات المحتملة، وأكثر ميلا إلى التفكير السلبي والتوجس من المستقبل، ولهذا يصبح من الضروري فهم العلاقة بين سمات الشخصية وقلق المستقبل، باعتبار أن البنية الشخصية للفرد تعد عاملا متغيرا متوسطا يؤثر في تفسيره للواقع وتفاعله معه. فقد أظهرت دراسة Abdollahi & Talib (2015) وجود علاقة دالة بين بعض السمات الشخصية وقلق المستقبل، حيث كان الطلبة الذين يتمتعون بسمة الضمير الحي والانبساطية أقل عرضة للقلق من المستقبل، في حين أن الانفعالية والعصابية ارتبطتا سلبًا بذلك. كما أظهرت دراسة العامري (2018) على عينة من الطلبة الجامعيين في اليمن أن سمة "الصدق/التواضع" كانت مؤشرًا على تدني مستويات قلق المستقبل، ربما لما لها من صلة بالإيمان بالقيم والثقة بالنفس والآخر.

وقد أثبتت دراسات عديدة هذا الارتباط، من بينها دراسة Ali et al. (2018) التي أجريت على عينة من طلبة الجامعات الجزائرية، حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين العصابية وقلق المستقبل، وعلاقة سلبية بين الضمير الحي والانبساط وقلق المستقبل، وهو ما يشير إلى أن سمات الشخصية تعد متغيرا تنبؤيا هاما في تفسير مستويات القلق حيال المستقبل لدى الطلبة. كما توصلت دراسة الزيدي (2015) إلى نتائج مماثلة في السياق العراقي، حيث بينت أن الطلبة ذوي السمات الانبساطية والانفتاح على الخبرة كانوا أكثر تفاؤلا وأقل قلقا تجاه مستقبلهم مقارنة بأقرانهم ذوي السمات الانطوائية والعصابية. وفي دراسة عربية أخرى، أجراها عبد العزيز (2020) على طلبة

جامعيين في السعودية، وجد أن سمة الضمير الحي ساهمت بشكل كبير في تخفيف قلق المستقبل من خلال تعزيز الشعور بالقدرة على التخطيط والإنجاز وتحقيق الأهداف، وفي دراسة أكثر تكاملًا، توصلت Shaheen & Ahmad (2021) إلى أن سمات الشخصية الست الكبرى وفق نموذج HEXACOتفسر نحو 38% من التباين في قلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين، وكانت أقوى المؤشرات السلبية هي سمة "الانفعالية"، تليها "القبول"، مما يشير إلى أن الطلبة الذين يمتلكون قدرة أكبر على التنظيم الانفعالي وإقامة علاقات إيجابية أقل عرضة للقلق من المستقبل.

إن هذه النتائج المتكررة عبر سياقات ثقافية متنوعة تعزز الطرح القائل بأن قلق المستقبل لا يمكن فهمه بشكل معزول عن الخلفية النفسية للفرد، بل إنه ينبثق عن التفاعل بين البيئة والتكوين الشخصي، مما يجعل من الضروري فحص هذا التفاعل بصورة علمية معمقة، خصوصًا في الأوساط الجامعية التي تمثل مرحلة حاسمة في رسم معالم المستقبل المهني والاجتماعي للفرد. وتأسيسا على ذلك، يصبح من المهم البحث في مدى العلاقة بين هذين المتغيرين، ليس فقط على المستوى الوصفي، بل أيضا لفهم الأبعاد التفسيرية التي يمكن أن تقدمها سمات الشخصية في التنبؤ بدرجة قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة.

وعليه، فإن هذه الإشكالية تكتسب وجاهتها من أهمية المرحلة العمرية المدروسة، ومن ثنائية المتغيرين النفسيين (سمات الشخصية وقلق المستقبل)، ومن الحاجة العلمية والتطبيقية لفهم آليات العلاقة بينهما، لتوجيه البرامج الإرشادية والدعم النفسي في الجامعة بطريقة علمية مبنية على الفروق الفردية.

وهو ما دفعنا للخوض في غمار هذه الدراسة والتي أردنا من خلالها تسليط الضوء على العلاقة بين سمات الشخصية وقلق المستقبل لدى طلبة ملحقة العلوم الطبية بجامعة المسيلة، وبناء على ذلك، تنبثق التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين سمات الشخصية وقلق المستقبل لدى طلبة العلوم الطبية بملحقة المسيلة؟
- هل توجد فروق فردية في سمات الشخصية لدى طلبة العلوم الطبية بملحقة المسيلة تُعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق فردية في قلق المستقبل لدى طلبة العلوم الطبية بملحقة المسيلة تُعزى لمتغير الجنس؟

2. فرضيات الدراسة

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين سمات الشخصية وقلق المستقبل لدى طلبة العلوم الطبية بملحقة المسيلة.
- توجد فروق فردية دالة إحصائيا في سمات الشخصية لدى طلبة العلوم الطبية بملحقة المسيلة تُعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق فردية دالة إحصائيا في قلق المستقبل لدى طلبة العلوم الطبية بملحقة المسيلة تُعزى لمتغير الجنس.

3.أهداف الدراسة:

- معرفة العلاقة بين سمات الشخصية وقلق المستقبل لدى طلبة العلوم الطبية بملحقة المسيلة
- معرفة ما إن كانت توجد فروق في سمات الشخصية لدى طلبة العلوم الطبية بملحقة المسيلة تُعزى لمتغير الجنس
- معرفة ما إن كانت توجد فروق في قلق المستقبل لدى طلبة العلوم الطبية بملحقة المسيلة تُعزى لمتغير الجنس

4. أهمية الدراسة:

إن الإسهام في إثراء المعرفة النفسية من خلال تسليط الضوء على متغيرين نفسيين أساسيين (سمات الشخصية وقلق المستقبل) في بيئة أكاديمية خاصة، وهي تخصصات العلوم الطبية. سيسد الفجوة البحثية في الأدبيات النفسية العربية والمحلية، ولا سيما في البيئة الجامعية بولاية المسيلة، حول طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين لدى فئة طلابية تتسم بخصوصية نفسية وأكاديمية. كما يدعم الدراسات النفسية السابقة وتوسيع نطاق نتائجها من خلال اختبارها في سياق جديد ومحدد (طلبة الطب)، مما يعزز إمكانية تعميم النتائج أو إعادة النظر في بعض

التفسيرات النظرية وفحص أثر سمات الشخصية على قلق المستقبل ضمن نموذج تفسيري يساعد الباحثين اللاحقين على تطوير فرضيات أو أدوات بحث جديدة.

5. دواعي اختيار الموضوع:

- أهمية المرحلة الجامعية وخاصة في التخصصات الطبية.
- التداخل الكبير بين سمات الشخصية والضغوط المستقبلي.
- غياب دراسات محلية كافية في البيئة الجامعية بالمسيلة.
- أهمية النتائج في بناء برامج دعم نفسي وتوجيهي.
- الدافع الشخصي والاهتمام الأكاديمي بالموضوع.

6. المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

التعريف الاصطلاحي لسمات الشخصية: مجموعة من الخصائص النفسية الاجتماعية لها صفة الثبات النسبي تكون في مجملها تنظيما دينامكيا متكاملا، ويمكن في ضوئها وصف الشخص والتنبؤ بسلوكه بدرجة كبيرة من الثبات والكمال. (سامر، 2009، ص.296)

التعريف الإجرائي لسمات الشخصية: هي استجابات أفراد عينة البحث على كل بعد من أبعاد الشخصية التي تتضمنها بنود مقياس سمات الشخصية المستخدم في هذه الدراسة.

التعريف الاصطلاحي لقلق المستقبل: انه حالة من التحسن الذاتي وحاجة يدركها الفرد تشغل تفكيره على شكل شعور بالضيق والتوتر والخوف الدائم وعدم الارتياح اتجاه الموضوعات التي يتوقع حدوثها مستقبلا. (العكايشي، 2000، ص.13)

التعريف الاجرائي لقلق المستقبل: فهو الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود مقياس قلق المستقبل المستخدم في هذه الدراسة.

7.الدراسات السابقة:

- المتعلقة بسمات الشخصية:

أ. دراسة محمد أحمد عرفة (2021) تحت عنوان العلاقة بين سمات الشخصية وأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة التي تهدف إلى تحديد العلاقة بين أبعاد الشخصية وأنماط التفكير (الإبداعي، النقدي، التحليلي) لدى طلاب الجامعة، باستخدام المنهج الإرتباطي على عينة تقدر ب 350 طالبًا وطالبة من جامعات مصرية مختلفة، بتطبيق أدوات جمع البيانات المتمثلة في مقياس NEO للشخصية واختبار أنماط التفكير لتورانس، والأساليب الإحصائية: تحليل الارتباط، اختبار MANOVA، تحليل عاملي، وأظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين الانفتاح على الخبرة وأسلوبي التفكير الإبداعي والنقدي، وارتباط سلبي بين العصابية والتفكير التحليلي. كما بيّنت أن سمات الشخصية تفسر نسبة معتبرة من التباين في أساليب التفكير.(عرفة، 2021)

ب. دراسة عائشة حسن الزهراني (2020) بعنوان سمات الشخصية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة، تهدف إلى فحص العلاقة بين السمات الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، على عينة قوامها 250 طالبا وطالبة من جامعة الملك عبد العزيز، تم اختيارهم عشوائيا، بتطبيق أدوات جمع البيانات المتمثلة في مقياسNEO–FFI ومقياس الرضا عن الحياة(.Diener et al)

والأساليب الإحصائية: الارتباط البسيط(Pearson) والانحدار المتعدد وتحليل التباين(ANOVA) ، وبيّنت الدراسة أن الرضا عن الحياة ارتبط إيجابيا بكل من الانبساط والانفتاح على الخبرة والضمير الحي، وسلبًا مع العصابية. كما تبين أن سمة الضمير الحي كانت أقوى متغير تنبؤي بالرضا عن الحياة.(الزهراني، 2020)

ج.**دراسة ريم صالح العبدالله (2019)** بعنوان تحليل العلاقة بين سمات الشخصية والتوجه نحو الأهداف الأكاديمية لدى طلاب الجامعة التي تهدف إلى التعرّف على أثر سمات الشخصية في تحديد نوع التوجه الأكاديمي (إتقان – أداء – تجنب) باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي على 280 طالب وطالبة من جامعة القصيم، بتطبيق أدوات جمع البيانات المتمثلة في مقياس سمات

الشخصية الخمسة الكبرى ومقياس التوجه نحو الأهداف الأكاديمية، والأساليب الإحصائية: الانحدار اللوجستي ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (t)

أوضحت النتائج أن الضمير الحي والانبساط يرتبطان إيجابيا بالتوجه نحو أهداف الإتقان، في حين أن العصابية ترتبط إيجابيا بأهداف التجنب. كما أن سمة الضمير الحي كانت أقوى متغير تنبؤي بالأداء الأكاديمي الإيجابي.(عبد الله، 2019)

د. **دراسة سامي عبد المجيد الخطيب (2018)** بعنوان العلاقة بين سمات الشخصية ومستوى التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة، التي تهدف إلى التعرف على العلاقة بين أبعاد سمات الشخصية وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى ومستوى التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة .باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي على عينة 300 طالب وطالبة من جامعة اليرموك (الأردن)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، بتطبيق مقياس سمات الشخصية(NEO–FFI) ومقياس التوافق النفسي لروجرز، والأساليب الإحصائية: معامل ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار الخطي المتعدد، اختبار (t) لفروق المتوسطات، أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين بعض سمات الشخصية (الضمير الحي، الانبساط، الاستقرار الانفعالي) ومستوى التوافق النفسي، كما تبين أن العصابية كانت ذات تأثير سلبي في التوافق. وتمكنت سمات الشخصية من التنبؤ بنسبة 42% من التباين في التوافق النفسي.(الخطيب، 2018).

هـ. **دراسة مروة سعيد الشاذلي (2017)** بعنوان لعلاقة بين سمات الشخصية والميول المهنية لدى طلبة المرحلة الجامعية، التي تهدف إلى معرفة أثر سمات الشخصية في تحديد الميول المهنية لدى طلاب الجامعة، باستخدام منهج وصفي تحليلي على 200 طالب من كليات مختلفة بجامعة القاهرة، بتطبيق مقياس الشخصية الخماسية ومقياس هولاند للميول المهنية، والأساليب الإحصائية المتمثلة في معامل الارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي ومعامل الانحدار

تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية والميول المهنية، حيث كان الطلبة ذوو سمة الانفتاح على الخبرة يميلون للتخصصات الفنية والإبداعية، بينما ارتبط الضمير الحي بالميول المهنية الواقعية والتنظيمية.(الشاذلي، 2017)

- **المتعلقة بقلق المستقبل:**

أ. دراسة إيمان حسين أبو عودة (2021) تحت عنوان قلق المستقبل لدى طلاب الجامعات الفلسطينية في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية، التي تهدف إلى قياس مستوى قلق المستقبل لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، ودراسة تأثير العوامل الاقتصادية والسياسية عليه، باستخدام منهج وصفي تحليلي على 280 طالبا وطالبة من جامعتي الأزهر والإسلامية بغزة بتطبيق مقياس قلق المستقبل (إعداد الباحثة) والأساليب الإحصائية: المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) واختبار شيفيه للمقارنات البعدية ، وأظهرت الدراسة ارتفاعا في مستويات قلق المستقبل، وتأثرها السلبي بالظروف السياسية والاقتصادية، خاصة لدى الذكور وذوي الدخل المنخفض.(أبو عودة، 2021)

ب. دراسة رحاب محمود عبد الجليل (2020) بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، التي تهدف إلى استكشاف العلاقة بين قلق المستقبل والصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة باستخدام منهج وصفي ارتباطي على عينة 250 طالبا وطالبة من جامعة المنوفية (مصر) بتطبيق مقياس قلق المستقبل (زلسكي) ومقياس الصلابة النفسية (كوباسا)، والأساليب الإحصائية: معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار وإختبار(t)، وأوضحت النتائج وجود علاقة عكسية دالة إحصائيًا بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل، مما يعني أن الطلبة ذوي الصلابة النفسية العالية كانوا أقل عرضة للقلق المرتبط بالمستقبل.(عبد الجليل، 2020)

ج. دراسة ناصر عبد الله العتيبي (2019) بعنوان قياس مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق تبعا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي، باستخدام منهج وصفي تحليلي على عينة قوامها 300 طالب وطالبة من جامعة الملك سعود، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، بتطبيق مقياس قلق المستقبل (إعداد الباحث) والأساليب الإحصائية المتمثلة في اختبار (t) لفروق المتوسطات و تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والمتوسطات والانحرافات المعيارية.

حيث أظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقبل كان متوسطا لدى أفراد العينة، مع وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما كانت الفروق واضحة بين التخصصات، حيث سجّل طلبة التخصصات النظرية درجات أعلى من العلمية في قلق المستقبل.(العتيبي، 2019)

د. **دراسة محمد سالم الحربي (2018)** بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الجامعة، تهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الأكاديمي، باستخدام منهج وصفي ارتباطي على عينة تتكون من 200 طالب من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأدوات جمع البيانات المتمثلة في مقياس قلق المستقبل (زلسكي) ومقياس الطموح الأكاديمي، والأساليب الإحصائية: معامل ارتباط بيرسون، اختبار t ، تحليل التباين.

أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح، حيث أن الطلبة ذوي الطموح المرتفع أظهروا مستويات أقل من القلق المستقبلي.(الحربي، 2018)

هـ. **دراسة خالد عبد الرحمن الفقيه (2017)** بعنوان مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالذكاء الانفعالي، بهدف معرفة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الذكاء الانفعالي، مستخدما المنهج الوصفي الارتباطي، على 220طالبا وطالبة من جامعة تعز (اليمن)، بتطبيق مقياس قلق المستقبل (زلسكي) ومقياس الذكاء الانفعالي (بار–أون)، والأساليب الإحصائية تحليل الانحدار، معامل ارتباط بيرسون واختبار t .

حيث كشفت النتائج عن علاقة عكسية قوية بين قلق المستقبل والذكاء الانفعالي، حيث كان الطلبة ذوو الذكاء الانفعالي المرتفع أقل قلقا تجاه المستقبل.(الفقيه، 2017)

- **المتعلقة بالعلاقة بين سمات الشخصية وقلق المستقبل:**

أ. دراسة بسمة عبد الله الشريف (2021) بعنوان أنماط الشخصية كمتغير تفسيري لقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة في ظل الأزمات الاجتماعية، تهدف إلى التعرف على مدى تأثير نمط الشخصية في قلق المستقبل في ظل الأوضاع الاجتماعية غير المستقرة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة مقدارها 220 طالبا وطالبة من جامعة دمشق، بتطبيق أدوات جمع البيانات المتمثلة في مقياس الشخصية الخماسية ومقياس قلق المستقبل (صيغة عربية معدلة من(Zaleski)، والأساليب الإحصائية: تحليل التباين الأحادي واختبار(t) وتحليل الانحدار الخطي البسيط.

وكشفت النتائج عن أن نمط الشخصية يؤثر في قلق المستقبل بشكل واضح، حيث أن الأفراد ذوي نمط الشخصية العصابي تأثروا أكثر بالأزمات الاجتماعية، مما أدى إلى ارتفاع مستويات قلقهم، في حين أن الأشخاص ذوي الضمير الحي والانبساط تأثروا بدرجة أقل.(الشريف، 2021)

ب. عبد العزيز محمد خليل (2020) بعنوان العلاقة بين سمات الشخصية وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، تهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أبعاد سمات الشخصية الخمسة الكبرى وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي على عينة 280 طالبا وطالبة من جامعة القاهرة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، بتطبيق مقياس NEO–FFI لسمات الشخصية ومقياس زالسكي لقلق المستقبل(Zaleski, 1996) ، والأساليب الإحصائية: معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار المتعدد وتحليل التباين(ANOVA)

حيث كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العصابية وقلق المستقبل، وعلاقة سالبة بين كل من الضمير الحي والانبساط والانفتاح وقلق المستقبل. كما أشارت النتائج إلى أن سمة العصابية كانت المتغير الأكثر تنبؤًا بقلق المستقبل.(خليل، 2020)

ج. دراسة لمياء عبد الرحمن حمودة (2018) بعنوان الفروق في قلق المستقبل تبعا لاختلاف أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة، تهدف فحص الفروق في مستويات قلق المستقبل لدى الطلبة باختلاف نمط شخصياتهم (عصابي، انبساطي، ضميري، إلخ)، باستخدام المنهج الوصفي السببي المقارن، على عينة قوامها 300 طالب وطالبة من جامعة حلوان، بتطبيق مقياس الشخصية الخماسية (NEO–FFI)، مقياس قلق المستقبل (من إعداد الباحثة بناءً على نموذج زالسكي)، والأساليب الإحصائية: اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل بين أنماط الشخصية، حيث سجّل الأفراد ذوو الشخصية العصابية أعلى مستويات القلق، بينما سجل الأفراد ذوو الشخصية المنفتحة والضميرية أدنى مستويات القلق.(حمودة، 2018)

د. **سعاد حمدي حميدة (2017)** بعنوان دور السمات الشخصية في ضبط قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، تهدف إلى تحليل دور السمات الشخصية في ضبط وتوجيه مستوى قلق المستقبل

لدى الطلبة الجامعيين، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي على عينة قوامها 260 طالب من جامعة عين شمس بتطبيق مقياس الشخصية الخماسية ومقياس قلق المستقبل (ترجمة وتعديل زالسكي)، والأساليب الإحصائية معامل ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار التدريجي، المتوسطات والانحرافات المعيارية.

حيث أكدت الدراسة أن الطلبة ذوي سمة الضمير الحي والانبساط كانوا أقل عرضة لقلق المستقبل، كما وجد أن العصابية كانت مرتبطة بمستويات مرتفعة من القلق .وتمكنت السمات من التنبؤ بـ 48% من تباين قلق المستقبل. (حيمدة، 2017)

هـ. **دراسة عادل سليم الزيدي (2015)**بعنوان أثر سمات الشخصية في التنبؤ بقلق المستقبل لدى الشباب الجامعي، تهدف إلى تحليل دور سمات الشخصية كمتغيرات تنبؤية بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، على عينة قوامها 240 طالبا وطالبة من جامعة بابل (العراق)، بتطبيق مقياس سمات الشخصية(NEO–FFI) ومقياس قلق المستقبل(Zaleski) ، والأساليب الإحصائية: الانحدار المتعدد وتحليل التباين الثنائي(Two–Way ANOVA) .

أوضحت النتائج أن سمتي العصابية والانفتاح على الخبرة كانتا أكثر المتغيرات تأثيرا في قلق المستقبل. العصابية تنبأت بقلق مرتفع، والانفتاح تنبأ بقلق منخفض. كما لم تكن هناك فروق ذات دلالة في قلق المستقبل تبعًا للجنس. (الزيدي، 2015)

1.7.التعقيب على الدراسات السابقة:

–**من حيث الهدف:** تتشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في سعيها للكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية وقلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين، إلا أن دراستنا تميزت بتركيزها على فئة خاصة من الطلبة، وهم طلبة الطب، نظرًا لطبيعة التخصص وضغوطه المستقبلية العالية. كما تضمنت الدراسة الحالية تحليل الفروق بين الجنسين، وهي زاوية لم تركز عليها جميع الدراسات السابقة، مما يضفي بعدًا تحليليًا إضافيًا على أهداف البحث.

–**من حيث المنهج:** تتفق الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة في توظيف المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره الأنسب لدراسة العلاقة بين المتغيرات النفسية دون التدخل في مسارها الطبيعي.

هذا المنهج يسمح بجمع بيانات كمية موضوعية وتحليلها لتفسير أنماط العلاقة والفروق، وقد أثبت فاعليته في البحوث النفسية التي تعتمد على المقاييس والاستبانات.

من حيث العينة: تشترك معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اعتمادها على عينات من الطلبة الجامعيين، إلا أن دراستنا اختصت بعينة نوعية مكوّنة من 80 طالبًا وطالبة من ملحقة الطب بجامعة المسيلة، وهو ما يمنحها خصوصية من حيث السياق الأكاديمي والنفسي. أما الدراسات السابقة، فقد تراوحت عيناتها بين 100 و300 طالب من مختلف التخصصات، مما قد يؤثر على دقة المقارنة في بعض النتائج.

من حيث الأداة: تستخدم الدراسة الحالية مقياسين مقننين هما: (مقياس HEXACO) للشخصية النسخة المختصرة ذات التقرير الذاتي، المكيّفة من طرف (قرة، 2023) ومقياس قلق المستقبل، ما يعكس حداثة وملاءمة الأدوات للبيئة الجزائرية. أما الدراسات السابقة فقد تنوعت أدواتها بين مقياس Big Five للشخصية ومقاييس قلق مستقبل مختلفة، بعضها محلي الصياغة. ويمثل اعتماد HEXACO ميزة نوعية لدراستنا باعتباره أقل استخدامًا في البيئة العربية، مما يثري السياق البحثي.

من حيث الأساليب الإحصائية: تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اعتمادها على أساليب تحليلية أساسية مثل: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، التكرارات، اختبار (T)للفروق بين الجنسين، ومعامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المتغيرين. بينما أضافت بعض الدراسات الأخرى أساليب أكثر تقدمًا مثل تحليل التباين (ANOVA) أو الانحدار المتعدد، وهو ما لم يوظف في هذه الدراسة ربما لطبيعة العينة أو أهداف التحليل.

2.7. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ساعدت الدراسات السابقة في بلورة الإشكالية وصياغة الفرضيات العامة والجزئية، كما وفرت مفاهيم وتعريفات اصطلاحية واجرائية.
- أسهمت طبيعة الدراسات السابقة الملاءمة لدراستنا إلى اختيار المنهج الأنسب للظاهرة المدروسة حاليا.
- وفرت الدراسات السابقة مؤشرات تساعد على تحديد الشريحة المستهدفة بالبحث، سواء من حيث الخصائص، الحجم ومستوى المعرفي المجتمع الدراسي.

- أظهرت الدراسات السابقة صحة الاستخدام الأمثل لبعض الأساليب الإحصائية مثل التكرارات، المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، ما ساعدنا على تبنيها في الدراسة الحالية.
- ساعدتنا في مقارنة نتائجها مع النتائج التي توصلنا إليها، مما أثرى المناقشة وأسهم في التحقق من صحة الفرضيات.

8.الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

أولا: سمات الشخصية

1. تعريف الشخصية:

لغة: اشتقت كلمة " شخصية " في اللغة العربية من " شخص ": جماعة شخص الإنسان وغيره، وهو:" كل جسم له ارتفاع وظهور، والمراد به اثبات الذات فاستعير لها لفظ "الشخص" وقد ورد في المعجم الوسيط وهو معجم حديث أن الشخصية: صفات تميز الشخص من غيره .ويقال فلان ذو شخصية قوية، ذو صفات متميزة، وإرادة وكيان مستقل وهذا استخدام حديث (عبد الخالق، 1996، ص.19)

أما في اللغات الأوروبية فإن كلمة Personality هي لفظة مشتقة من لفظة برسونا Persona ، ومعناها القناع، وهذه الكلمة بدورها مركبة من لفظتين بير Per ومعناها عبر وسوناري Sonare ومعناها عن طريق الصوت" (شاكر، 2015، ص.19)

اصطلاحا:

- **عرف البورت ALPORT**الشخصية بأنها " التنظيم الدينامي في الفرد لتلك الأجهزة الجسمية النفسية التي تحدد مطابقة الفرد في التوافق مع بيئته.
- **أما شيلدون SHELDON** فقد ذهب إلى القول بوجود ثلاثة أنماط أساسية من التكوين الجسمي: النمط الداخلي، التركيب (الحشوي)، والنمط المتوسط التركيب (العظمي) والنمط الخارجي التركيب (الجلدي) (شاكر، 2015، ص.20).

- **ويرى" كاتل "CATTELL** في تعريفه لمفهوم الشخصية على القيمة التنبئية، فيذهب إلى أن الشخصية هي ما يمكننا التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين، فالشخصية تختص بكل سلوك يصدر عن الفرد سواء كان ظاهرا أم خفياً (عبد الواحد، 2014، ص .16)
- **ويعرف ايزنيك AYSENEK** الشخصية على أنها " التنظيم الثابت المستمر نسبيا لخلق الشخص ومزاجه وعقله وجسده، وهذا التنظيم هو الذي يحدد تكيفه الفريد مع محيطه (شاكر، 2015، ص.21).

ومن خلال التعاريف التي تم عرضها يمكننا تعريف الشخصية بأنها نظام دينامي متكامل من الخصائص والسمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي تجعل الفرد مميزا عن غيره من الأفراد وتمكننا من التنبؤ بسلوكه في موقف معين خلال تعامله وتفاعله مع البيئة المحيطة به.

2. **تعريف السمة:** السمة ميزة ثابتة في الشخصية عن طريقها يختلف الأفراد الواحد عن الآخر، أو هي ميزة فردية في الفكر والشعور أو الفعل، قد تكون متوازنة أو تأتي بواسطة الاكتساب والتعلم، أو هي نهج من السلوك يتميز به الفرد أو الجماعة وينتج عنعوامل وراثية وبيئية.ض

- هي استعداد لإصدار السلوك بطريقة معينة، والذي يميز سلوك الشخص عن مدى واسع من المواقف (أ برافين، 2010، ص.164)

3. **مكونات الشخصية:** تتميز مكونات وعناصر الشخصية بتداخلها واستمرار تفاعلها مع بعضها البعض مما جعل محاولة عد أو تصنيف هذه العناصر والمكونات شيئا صعبا.وإذا فحصنا مختلف القوائم لمكونات الشخصية التي قام بوضعها العلماء نجدها حتى وإن اختلفت في ظاهرها من حيث العدد والتفاصيل فإنها تتفق على الأبعاد الرئيسية التالية: (علي، 2010، ص. 327-329)

1.3. **المكونات الجسمية:** يختلف الأفراد بعضهم عن بعض من حيث التكوين الجسمي، وعليه هناك من يعتقد أن هذا الاختلاف في المظهر الجسمي كالطول، العرض وضخامة الجسم مثلا له علاقة بالشخصية وقد أثبتت هذه الدراسات وجود ارتباط ضئيل جدا بينهما، مما يؤكد أن التكوين الجسمي له أثر موجب في تحديد ملامح الشخصية ولكنه أثر ضئيل جدا، وأثر

ضعيف في تشكيل أبعادها النفسية.وعليه بإمكاننا أن نصنف المكونات الجسمية إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي:

(برافين، 2010، ص.165)

- الأعضاء الحسية المستقبلة للمؤثرات الحسية الخارجية والداخلية المفصلية.
- الجهاز العصبي الذي تصل إليه الإحساسات الآتية عن طريق الأعصاب الحسية المستقبلة، ويعتبر حلقة الاتصال بينهما وبين التكوينات الجسمية التي تقوم بردود الأفعال المناسبة.
- التكوينات الجسمية التي تقوم بردود الأفعال وتتكون من العضلات والغدد الصماء.

2.3. المكونات العقلية المعرفية: تعد النواحي العقلية المعرفية واحدة من أهم نواحي مكونات الشخصية، وتتضمن العمليات العقلية كل ما له علاقة بالإدراك والتصور والتخيل والقدرة على التذكر والتفكير والتعلم، وبمعنى آخر كل العمليات العقلية التي يقوم بها العقل في تكوين الخبرات المعرفية.

3.3. المكونات الانفعالية: ونقصد بالانفعال عموما حالة التوتر التي تكون مصحوبة بتغيرات فيسيولوجية داخلية وتغيرات حركية أو لفظية خارجية، وكلما تعرض الفرد لمنبهات مفاجئة لم يستعد لها بنمط معين من الاستجابة، فإن شدة هذا التوتر أو الانفعال يزداد وكذلك عند المواقف التي يزداد فيها الخطر على ذاته الجسمية والنفسية، أو عند تحقق الأهداف الجوهرية أو عند إثارة الدوافع أو عند إشباعها.وتتضمن المكونات الانفعالية للشخصية ما يلي: العواطف، الاتجاهات العقلية، الميول، المزاج والسمات الانفعالية العامة والطائفية والنوعية.

4.3. المكونات الخلقية: الخلق هو جانب الشخصية المتصل بالمظهر الاجتماعي والتوافق في المواقف المتعلقة بالقيم الدينية والمثل العليا، العرف القانون والمعايير السائدة في البيئة التي يعيش فيها الفرد، وبعبارة أخرى نقول إن الخلق هو نظام من الاستعدادات النفسية التي تمكننا من التصرف بصورة ثابتة نسبيا حيال المواقف الأخلاقية والدينية والاجتماعيةالمختلفة.

(علي، 2010، ص. 330)

5.3. المكونات البيئية: ونقصد هنا بالبيئة جميع العوامل الخارجية التي تؤثر في الفرد منذ بداية نموه سواء كان ذلك متصلا بعوامل طبيعية أو اجتماعية، أو ما له علاقة بالعوامل الثقافية كالعادات والنظم التربوية أو الظروف الأسرية أو المدرسية، وبالتالي يمكن دراسة تأثير البيئة في تكوين الشخصية بدراسة البيئة المنزلية أو المدرسية وبيئة المجتمع العام. ولابد أن نأخذ بعين الاعتبار أن تقسيم الشخصية إلى مكونات منفصلة هو ضرورة علمية يقتضيها الشرح وليس حقيقة واقعية.

(علي، 2010، ص. 331)

4. محددات الشخصية: والمقصود بالمحددات هو مجموع المتغيرات أو المنظومات الأكثر حسما في تحديد الشخصية ونحوها وتنقسم المحددات إلى المنظومة البنائية والمنظومة الاجتماعية على النحو التالي: (شامية، 2016، ص.18-20)

1.4. المنظومة البنائية: وهي تركيب الإنسان من الناحية الجسمية، وكما حددها العالم ريتشارد لازاروس في كتابه ووضع محددات الشخصية منها العوامل البيولوجية، لأن الإنسان كائن حي مكون من العديد من المواد البيوكيميائية، وأنه يخضع إلى القوانين البيولوجية، وأن شخصية الإنسان عامة لا يمكن فهمها فهما صحيحا دون إدراك التفاصيل البيولوجية المناسبة، وهناك أساسيات في سلوكه وشخصيته.

2.4. التطور البيولوجي: يعتبر التطور البيولوجي عملية مستمرة بطيئة جدا مع العلم أن التطور المستمر يتنوع بتنوع الكائن الحي نتيجة اختلاف التكوين بين الكائنات الحية وداخل النوع ولقد أشار العالم البيولوجي داروين في نظريته الشهيرة النشء والارتقاء عام 1859 أن الكائن الحي يوائم نفسه وأن الخصائص سواء العقلية أو الجسمية موروثة، وأنها تطورت من الصراع من أجل البقاء.

3.4. الوراثة: ونعني بالوراثة الخصائص التي تنتقل مباشرة من الآباء إلى الأبناء مع بداية الحمل، فهذه الأخيرة تلعب دورا كبيرا في تحديد الفروق الفردية في سمات الشخصية، وقد أفاد العالم هاينز إيزنيك سنة 1976 أن هذا الاختلاف في سمات الشخصية راجع إلى تطور نماذج ومقاييس الشخصية التي أتيحت للباحثين المعاصرين، في حين يؤكد كاتل على أن الوراثة تلعب دورا في تحديد بعض عوامل الشخصية كالمغامرة والخجل وقوة الإرادة، بينما لم يكن لها دور في عوامل شخصية أخرى مثل التبلد والانطلاق والسيطرة، فالأفراد يختلفون بعضهم عن بعض تحت تأثير

العوامل الوراثية، وأما خصائص الوراثة فتنتقل عن طريق الجينات التي تحملها الكروموسومات حيث يتحدد جنس الجنين. (شاكر، 2015، ص.60).

4.4. التأثيرات الفيسيولوجية: تتكون من الأجهزة العضوية كالجهاز العصبي المركزي والجهاز العصبي المستقبل ووظائفهما وعلاقة ذلك بأنماط الشخصية والتكوين البيوكيميائي والغدد للفرد، وما يدل على وجود تأثيرات واضحة للهرمونات في الشخصية هو اختلاف إفرازات الغدد عن أوله ، مع الإشارة إلى أن هناك بعض من العلماء ممن بالغوا في اعتبارهم أن الغدد هي أولى المحددات للشخصية، علما بأن الحياة النفسية للإنسان تقوم على التكامل بين الجهاز العصبي والنفسي ولكل منهما تأثير على الآخر، فالغدد الصماء تقوم بإفرازاتها مباشرة في الدم وهي المسؤولة عن النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والخصائص الثانوية الجنسية كذلك."

وخلاصة القول فإنه لا يمكن أن يحدث تطور للشخصية بدون ميكانيزم وراثي تنتقل بواسطته المحددات البيولوجية من جيل إلى آخر، وأن العوامل الوراثية التي يحملها الفرد معه تحتل مكانة خاصة في تكوين شخصيته".(شحاته، 2014ص.368)

5.4. المنظومة الاجتماعية: ونعني بها الثقافة التي يعيش فيها الفرد وينخرط فيها إضافة إلى التراث التاريخي والحضاري، فمن غير الممكن دراسة الشخصية بطريقة مجردة في المجتمعات المختلفة لأنها ضرورة تعكس هذا التراث الحضاري، وكذلك ظروف البيئة المادية والاجتماعية التي تحيط بالفرد.ومن بين المحددات الاجتماعية نذكر محدد الثقافة والشخصية، كون الثقافة لها أثرها الواضح على شخصية الفرد حيث أن هذه الأخيرة تختلف باختلاف الثقافة، علما بأن الثقافة تنتقل من جيل إلى آخر فهي نتاج إنساني للتفاعل الاجتماعي بينالأفراد.ويمكن القول بأن هناك علاقة قوية بين الثقافة والشخصية حيث أن شخصية الفرد لا تنمو إلا في محيط ثقافي وعن طريق اكتساب الأفراد للعادات والتقاليد والنظم السائدة في المجتمع، لأن الشخصية الإنسانية لا يمكن أن تفهم إلا في الإطار الثقافي الذي يعيش فيه الفرد، وتستمد من البيئة الأسرية والمجتمع متمثل بمؤسساته ومنها:. الأسرة وتعتبر الأسرة البيئة الأولية التي يترعرع فيها الفرد وعليه فإن نمو شخصيته يعتمد على توفر الإمكانيات المتاحة من الرعاية والحنان، وبالتالي تنمو شخصية الفرد في جو تسوده الراحة من جميع الجوانب. (الأنصاري، 2009، ص. 330)

6.4. المدرسة: تعد بيئة جديدة ومحرجة بالنسبة للفرد وذلك بسبب ما تتضمنه من نظم وقوانين وواجبات، تجعل الفرد أكثر اتصالا بالمحيط، فالمدرسة تعد بمثابة مجتمع صغير يميز فيه الفرد الثقافات والعادات والمبادئ والأسس وتنمو شخصيته فيها وتتكون لديه مفاهيم جديدة منها الصداقة والزملاء. (شحاته، 2014ص.366)

7.4. التنشئة الاجتماعية: ونعني بها عملية تحويل الكائن الحي إلى كائن اجتماعي وهي عملية تقوم على التفاعل الاجتماعي تتضمن التعلم والتعليم والتربية، بهدف اكتساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة من مسايرة الجماعة والتوافق الاجتماعي معها، كما تيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية. (شحاته، 2014ص.367)

5. النظريات الحديثة المفسرة للشخصية:

1.5. نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Five Factor Model – FFM :

لـ Paul T. Costa & Robert R. McCrae، طُوّرت هذه النظرية بناء على تحليل عاملات إحصائي (Factor Analysis) لعدد كبير من الأوصاف السلوكية في اللغة الطبيعية، ونتج عنها خمسة أبعاد أساسية تمثل بنية الشخصية: الانفتاح على الخبرة(Openness to Experience) ، الضمير الحي(Conscientiousness) ، الانبساطية(Extraversion) ، القبول أو الطيبة (Agreeableness)، العصابية(Neuroticism)

هذه النظرية تفسر كيف تتباين شخصيات الأفراد عبر هذه الأبعاد الخمسة التي تتسم بالثبات النسبي عبر الزمن، والارتباط بسلوكيات واقعية كالأداء الدراسي والصحة النفسية، وتُستخدم في التنبؤ بالأداء الأكاديمي والعلاقات الاجتماعية.

مثال توضيحي: طالب جامعي يظهر ضميرا حيا مرتفعا (Conscientiousness)؛ فهو ملتزم بالمواعيد، ينظم وقته، ويُنجز واجباته بدقة. من خلال هذا البعد، يمكن التنبؤ بنجاحه الأكاديمي العالي (McCrae, 1990, P.46-23)

2.5. نظرية العوامل الستة الكبرى(HEXACO Model of Personality Structure)

لـ المنظرانMichael C. Ashton & Kibeom Lee، اقترحت هذه النظرية بعد تحليل بيانات لغوية متعددة اللغات، وأضافت بُعدًا سادسًا إلى النموذج الخماسي، وهو بعد الصدق/التواضع (Honesty–Humility)، لتصبح العوامل كالتالي: الصدق/التواضع، الانفعالية (العصابية)، الانبساطية، القبول، الضمير الحي، الانفتاح على التجربة.

هذا البعد الجديد سمح بفهم أعمق للجوانب الأخلاقية في الشخصية، مثل النزاهة وتجنّب التلاعب، مما جعل النموذج مفيدًا في تفسير السلوك الأخلاقي والاجتماعي، وتستخدم لتفسير السلوكيات الأخلاقية كالنزاهة، تجنّب الغش أو الاستغلال.

مثال توضيحي: طالبة ترفض الحصول على إجابات من زملائها خلال الامتحان رغم قدرتها على ذلك، وتُبلّغ عن الغش لأنها تسجل **مستوى مرتفعا في بُعد الصدق/التواضع. (**Ashton**, 2007, P.153–158)

- **الصدق والتواضع:Honesty–Humility** يصف هذا العامل الأشخاص الذين يتجنبون التلاعب بالآخرين لتحقيق مكاسب شخصية، ويشعرون بقليل من الإغراء لخرق القواعد، ولا يهتمون بالثروة والرفاهية، ولا يشعرون بأي استحقاق خاص لمكانة اجتماعية مرتفعة في المقابل، فإن الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة جدا على هذا المقياس يتملقون الآخرين للحصول على ما يريدون، ويميلون إلى كسر القواعد لتحقيق الربح الشخصي، ويتم تحفيزهم بالمكاسب المادية، ويشعرون بإحساس قوي بأهمية الذات.

ويعتبر عامل الصدق والتواضع، بعدا جديدا واضافيا لبنية الشخصية، من سمات الشخصية ويمثل الصدق والتواضع الميل الى العدل والصدق عند التعامل مع الآخرين.

- **الانفعالية:Emotionality** يصف هذا العامل الأشخاص الذين يعاونون من الخوف من المخاطر الجسدية، والقلق استجابة لضغوط الحياة، ويشعرون بالحاجة إلى الدعم العاطفي من الآخرين، ويشعرون بالتعاطف والتعلق العاطفي مع الآخرين في المقابل فالأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة جدا على هذا المقياس لا تخيفهم احتمالية التعرض للأذى

الجسدي، ولا يشعرون بالقلق حتى في المواقف الضاغطة، ولا يحتاجون كثيرا إلى مشاركة مخاوفهم مع الآخرين، ويشعرون بالانفصال العاطفي عن الآخرين

- **الانبساطية eXtraversion** :يصف هذا العامل الأشخاص الذين يشعرون بإيجابية تجاه أنفسهم، ويشعرون بالثقة عند قيادة أو التحدث أمام مجموعة من الناس ويستمتعون في التجمعات، والتفاعلات الاجتماعية، ويختبرون مشاعر إيجابية من الحماس والطاقة. في المقابل، الأشخاص ذوو الدرجات المنخفضة جدا على هذا المقياس يعتبرون أنفسهم أنهم غير محبوبين، ويشعرون بالحرج عندما يكونون مركز الاهتمام الاجتماعي، ولا يهتمون بالأنشطة الاجتماعية، ويشعرون بأنهم أقل حيوية وتفاؤلا من الآخرين
- **المقبولية في مقابل الغضب Agreeableness:** يصف هذا العامل الأشخاص الذين يغفرون الأخطاء التي عانوا منها، ويتسامحون عند الحكم على الآخرين ومستعدون للتنازل والتعاون مع الآخرين ويمكنهم بسهولة التحكم في غضبهم. في المقابل، الأشخاص ذوو الدرجات المنخفضة جدا على هذا المقياس يحملون الضغينة ضد أولئك الذين أساءوا إليهم، وينتقدون عيوب الآخرين، ويتسمون بالعناد في الدفاع عن وجهة نظرهم، ويشعرون بالغضب بسهولة استجابة لسوء المعاملة.
- **يقظة الضمير Conscientiousness**يصف هذا العامل الأشخاص الذين ينظمون وقتهم ومحيطهم الفيزيقي، ويعملون بطريقة منضبطة تجاه أهدافهم، ويسعون لتحقيق الدقة والكمال في مهامهم، ويدرسون بعناية عند اتخاذ القرارات. في المقابل، يميل الأشخاص ذوو الدرجات المنخفضة جدا على هذا المقياس إلى عدم الاهتمام بما يحيط بهم أو جداول المواعيد ويتجنبون المهام الصعبة أو الأهداف الصعبة، يرضون بالعمل الذي يحتوي على بعض الأخطاء، ويتخذون القرارات باندفاع أو بقليل من التفكير
- **الانفتاح على الخبرة Openness to Experience** : يصف هذا العامل الأشخاص الذين ينغمسون في جماليات الفن والطبيعة، ولديهم فضول تجاه ميادين المعرفة المختلفة، ويستخدمون خيالهم بحُريّة في الحياة اليومية، ويهتمون بالأفكار غير معتادة أو الأشخاص غير عاديين في المقابل، الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة جدا على هذا المقياس لا تثير اهتمامهم معظم الأعمال الفنية، ويشعرون بقليل من الفضول الفكري،

ويتجنبون المساعي الإبداعية، ويشعرون بقليل من الانجذاب نحو الأفكار التي قد تبدو راديكالية أو غير محافظة.(قرة وبراخلية، 2022، ص ص.647-648)

3.5. نظرية الشخصية البيولوجية (Biological Theory of Personality)

لـ المنظر Hans Eysenck نظرية الأبعاد الثلاثية، ترى هذه النظرية أن سمات الشخصية ترتبط بالبنية البيولوجية للفرد، وخصوصا نشاط الجهاز العصبي المركزي. وتُبنى الشخصية على ثلاثة أبعاد رئيسية: الانبساط مقابل الانطواء، العصابية مقابل الاستقرار، الذُهانية (Psychoticism)

يفترض إيزنك أن مستوى الإثارة في الجهاز العصبي يحدد سمات مثل الانبساط أو العصابية، وقدّم أدلة بيولوجية وسلوكية تدعم نموذجه.

مثال توضيحي: طالب انطوائي (Introvert) يتجنب الأنشطة الجماعية ويُفضّل الدراسة الفردية؛ ذلك لأنه يعاني من استثارة عصبية زائدة تجعله سريع الانزعاج من المنبهات الخارجية مثل الضوضاء أو الحشود.(Eysenck, 1967, P.72-94)

4.5. نظرية كلونينجر: نموذج المزاج والطبع (Temperament and Character Inventory – TCI)

لـ المنظر Robert Cloninger، يفصل كلونينجر بين بُعدين في الشخصية:

- المزاج Temperament وراثي، ويشمل (البحث عن الإثارة، تجنب الضرر، الاعتماد على المكافأة، المثابرة)
- الطبع Character يتطور عبر التجارب الاجتماعية، ويشمل (التوجيه الذاتي، التعاون، السمو الروحي)

يربط كلونينجر بين سمات الشضخصية والنواقل العصبية (مثل الدوبامين والسيروتونين)، ويستخدم نموذجه في تقييم الاضطرابات النفسية.

مثال توضيحي: طالب جامعي يُظهر مستوى مرتفعًا في البحث عن الإثارة(Novelty Seeking) ؛ يغيّر تخصصه كثيرا، يخوض مغامرات، ويمل سريعًا من الروتين الدراسي. هذا البعد مرتبط بمستويات الدوبامين. (Cloninger, 1994, P.5-28)

5.5. نظرية الشخصية التطورية (Evolutionary Theory of Personality)

لـ المنظرDavid Buss تقوم على فرضية أن سمات الشخصية تطورت عبر الانتخاب الطبيعي والجنسي كاستجابات تكيفية لبيئة الإنسان القديم، مثل:

- الانبساطية ساعدت في تشكيل تحالفات اجتماعية
- العصابية زادت من الحذر تجاه المخاطر
- الضمير الحي ساعد في التخطيط والبقاء

تعد النظرية تفسيرية أكثر من كونها وصفية، وتربط بين الفروق الفردية في الشخصية والاستراتيجيات السلوكية التكيفية. وتفسّر السمات الشخصية كنتائج لاستجابات تطورية تهدف للبقاء والتكاثر. تنوع الشخصية ساعد البشر على التأقلم في بيئات مختلفة.

مثال توضيحي: طالبة ذات عصابية عالية (Neuroticism) تُقلق كثيرا بشأن المستقبل والاختبارات. وفق النظرية، هذا النوع من القلق كان مفيدًا للبقاء في البيئات الخطرة لأنه زاد من الحذر والانتباه للتهديدات.(Buss, 2009, P.289-312)

6.5. النظرية التكاملية (Integrative Framework for Personality) :

لـ المنظرانDan P. McAdams & Jennifer L. Pals، تقترح هذه النظرية أن فهم الشخصية يتطلب دراسة ثلاثة مستويات:

- السمات العامة – (Traits) مثلFFM
- المخاوف الشخصية والأهداف(Personal Concerns)
- الهوية السردية(Narrative Identity)

وتؤكد على دور السياق الثقافي والاجتماعي والتاريخي في بناء الشخصية.

مثال توضيحي: طالب جامعي خجول (سمة) لكنه يضع هدفا واضحا بأن يصبح محاميا (مخاوف شخصية)، ويروي قصته الشخصية في سعيه لتجاوز الخجل (الهوية السردية). هذا النموذج يُظهر التكامل بين عناصر الشخصية عبر الزمن.(McAdams, 2006, P.206-214)

7. طرق قياس الشخصية:

1.6. الاختبارات الموضوعية للشخصية: هناك العديد من الاختبارات الموضوعية التي تقيس الشخصية وسنذكر فيما يلي البعض منها:

- **قائمة مينيسوتا متعدد الأوجه للشخصية:** قام بتأليفها كل من عالم النفس " ستارك هائواي والطبيب النفسي " تشارنلي ماكنلي " عام 1939، وقد نشرت لأول مرة عام 1943، ثم نشرت الطبعة الثانية المنقحة عام 1989، وقد اعتمد عليها كثيرا في فحص الحالات خلال الحرب العالمية الثانيةوتشتمل القائمة على 550 بندا يتكرر منها 16 بندا وذلك لأسباب فنية لتصبح في النهاية تضم 566 بندا. وقد اشتقت البنود من القوائم السابقة كقوائم (جيلفورد) والتقارير الإكلينيكية وكراسات المقابلات الطبية النفسية وغير ذلك. ويجاب على هذه القائمة بثلاثة بدائل، صواب، خطأً، لا أعرف، وتم ترجمتها إلى أكثر من خمس عشرة لغة (الأنصاري، 2009، ص.323-325)

- **قائمة كاليفورنيا النفسية:** قام بتأليفها " هريسون جوخ وحولها إلى العربية عطية" هنا، سامي هنا" نشرت لأول مرة عام 1957، وتم تعديلها عام 1987، لم يصمم الاختبار لأجل قياس الاضطرابات العصابية أو الذهانية وإنما صمم للاستخدام مع المفحوصين الأسوياء ومن لديهم اضطرابات سلوكية. فهو ليس اختبارا تشخيصيا، وتركز القائمة على السلوك الخاص بالعلاقات الشخصية والتفاعل الاجتماعي ويعتبر الاختبار صالحا للتطبيق ابتداءا من سن 13سنة – إلى غاية 70 سنة وفقا لتعليمات "جوخ".وتشتمل قائمة كاليفورنيا على 480 عبارة يجاب عنها باختيار أحد البديلين (نعم (لا) وتضم ثمانية عشر مقياسا، وبعد مراجعتها عام (1987) تم إضافة مقياسين هما مقياس المشاركة الوجدانية ومقياس الاستقلال، وحذفت بعض البنود التي كان يعترض عليها بعض المفحوصين (الأنصاري، 2009، ص. 334)

- **استخبار العوامل الشخصية الستة عشر:** بدأ "كاتل" بإعداد هذا الاستخبار في الأربعينات وكان الهدفمنه قياس مكونات الشخصية الإنسانية حيث كان يجهل ماهية هذه المكونات أو العوامل، وكانت طريقته تقوم على تحديد هذه المكونات أولا ثم إعداد المقاييس التي تقيسها، وقد بدأ بجمع أوصاف للشخصية أو أسماء للسمات من القواميس اللغوية وبلغت هذه القائمة ما يزيد عن (4500) صفة ثم اختصر كاتل حجم هذه القائمة إلى (171) صفة، ثم تم إجراء دراسات ارتباطية وعاملية على هذه الصفات وتم تجميع الصفات ال (171) في (36) عاملا سميت بالسمات الظاهرة. وبعد إجراء المزيد من الدراسات العاملية تم تخفيض عدد العوامل إلى (16)عاملا أسماها كاتل السمات الأساسية للشخصية وقام بإعداد عبارات لقياس تلك العوامل (الأنصاري، 2009، ص .339-341)

2.6. الاختبارات الاسقاطية لقياس الشخصية:

- **اختبار بقع الحبر (رورشاخ):** ويتكون هذا الاختبار من عشرة بطاقات، وتحتوي كل منها على أشكال متماثلة، تثير أكبر قدر ممكن من الاستجابات المختلفة لدى المفحوصين، خمسة من هذه البطاقات تتكون من درجات مختلفة الظلال، وبطاقتين من اللون الأسود والأحمر، في حين البطاقات الثلاث الباقية تتكون من ألوان متعددة (أبو حمادة، 2007، ص.301)

تقدم هذه البطاقات للمفحوص الواحدة تلو الأخرى بالترتيب، ثم يطلب منه أن يذكر ما يراه أو يصفه (أبو غزال، 2015، ص .277).

حيث يمسك النفساني بالبطاقة الأولى ويلقي عليه التعليمات الآتية: أنظر في البطاقة وقل لي ماذا ترى فيها، انظر في البطاقة كما تريد لكن ما أريده منك هو أن تقول لي كل ما تراه. ثم يقدم البطاقة الأولى للمفحوص في وضعها الطبيعي، مع وجوب إعطاء المفحوص كل فرصة ممكنة للاستجابة بمعنى أنه لا يجب أن يكون هناك ضغط أو إجبار، وبعد انتهاء المفحوص من البطاقة يتم وضعها مقلوبة على الطاولة وتقدم البطاقة التي تليها وهكذا إلى غاية انتهائه من رؤية البطاقات العشر. يستغرق تطبيق الاختبار كاملا حوالي 90 دقيقة وعند بدء كل بطاقة يجب على النفساني تسجيل زمن الرجع الزمن المقتضي من وقت تسليم المفحوص البطاقة إلى إعطاء الاستجابة الأولى (بو حمادة، 2007، ص. 301).

- **اختبار تفهم الموضوع :T.A.T**: ويعتبر من أكثر الاختبارات الإسقاطية شيوعا فهو يستخدم بشكل واسع على مستوى العيادات النفسية وفي دراسة الشخصية يتم تطبيقه من خلال تقديم عدد من الصور الغامضة نوعا ما للمفحوص، ونطلب منه تكوين قصة تصف ما يدور بالصورة وأن يتحدث عن مواقف الأشخاص وأحوالهم والأحداث التي تجري فيها.وقد كان موراي ومورجان أول من نشر الاختبار عام 1935، حيث اتضحت فائدته في دراسة الشخصية وكذلك في تفسير اضطرابات السلوك والكشف عن الأمراض العصابية والذهانية وأيضا في الكشف عن أنواع الصراع المختلفة والنزاعات المكبوتة.

تقدم الصور للمفحوص الواحدة تلو الأخرى ثم ندعوه أن يكون قصة عن كل صورة وما تحتويه من مواقف وكيفية ظهور هذه المواقف وكيف تنتهي وما هي الأحداث التي يمكن للشخصية الرئيسية أو البطل في الصورة القيام بها. ويقوم هذا المنهج على فرضية مؤداها أن المفحوص عندما يستجيب فإنه يسقط مشاعره ورغباته ومخاوفه وطموحاته على القصة ويكون ذلك بطريقة لاشعورية (أبو حمادة، 2007، ص .312).

- **اختبار روتر لتكملة الجمل الناقصة:** هو أحد الاختبارات الاسقاطية المشهورة، وفيه نطلب من المفحوص أن يكمل 40 جملة ناقصة بحيث يكملها بعبارات تعكس طريقة تفكيره وكذلك تعكس ما يعانيه من مشاعر وإحساسات وهذه الجمل الناقصة ومن أمثلة هذه العبارات: أنا أعتقد .....أصدقائي.....حياتي.. – والداي.....أعد هذا

أعد هذا الاختبار كل من روتر ومساعده رافتري سنة 1950م ، وقد كان هناك محاولات لإعداد الاختبار قبل ذلك من قبل روتر بمساعدة وليلرمان وهذا الاختبار قابل للتطبيق على المراهقين والراشدين، كما أنه يعد من الاختبارات الاسقاطية سهلة الاستخدام من حيث الوقت والتكاليف مقارنة بالاختبارات الإسقاطية الأخرى، إضافة إلى إمكانية أن يكون الاختبار بمثابة بنود مقابلة مقننة. ويشير روتر إلى أن الهدف من الاختبار هو إعطاء مسح موضوعي لما قد يعانيه المفحوص من اضطراب انفعالي، كذلك إعطاء صورة عن شخصية المفحوص حتى وإن كانت هذه الصورة غير كاملة إضافة إلى أن هذا الاختبار يمكننا من تقدير مدى توافق الفرد بشكل عام. ويمكن تطبيقه أيضا على مجموعات كبيرة، وبالنسبة لتعليمات الاختبار فهي بسيطة بحيث يمكن للنفساني المبتدئ تطبيق الاختبار بمجرد الاطلاع على كراسة التعليمات وتتمثل التعليمة في أن نطلب من المفحوص

أن يقرأ الجمل ويكملها بعبارات أو كلمات تعكس مشاعره الحقيقية، ويستغرق تطبيقه حوالي نصف ساعة، مع العلم أنه لا يوجد زمن محدد للمفحوص للانتهاء من الاختبار (شحاته، 2014ص. 377-380)

ثانيا: قلق المستقبل

1. مفهوم قلق المستقبل

- **لغة:** قلق قلقا أي لم تستقر في مكان واحد، أو لم يستقر على حال، وقلق إضطراب، وإنزعج وأقلق الهم فلانا أي أزعجه والمقلاق هو الشديد القلق.(غنية وصليحة، 2021، ص.193)
- **إصطلاحا:** هناك عدة تعاريف لقلق المستقبل نذكر منها:
- **حسب (المصري، 2011، ص.24):** يرى أنه خوف أو مزيج من اليأس والأمل بالنسبة للمستقبل والأفكار الوسواسية وقلقا الموت واليأس بصورة غير مقبولة، وهو القلق الذي يحدث بسبب التفكير أو التصرف أو السلوك أو النشاط اتجاه المستقبل.
- **يعرف (زاليسكي، 1996، ص.174):** قلق المستقبل بأنه حالة من التوجس وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات السلبية في المستقبل.
- **وتعرف الجمعية الأمريكية السيكولوجية:** بأنه خوف أو توتر أو ضيق ينبع من توقع خطر يكون مصدره مجهولا إلى درجة كبيرة أو غير واضح المصدر ويصاحب كل من القلق والخوف متغيرات تسهم في تنمية الإحساس والشعور بالخطر.
- **وقد ذكر (المومني،2013، ص.174):** نقلا عن كرميان (2008) في تحديد مفهوم قلق المستقبل بأنه شعور انفعالي يتسم بالارتباك والضيق والغموض وتوقع السوء والخوف من المستقبل وعدم القدرة على التفاعل الاجتماعي.
- **وأضاف (المشيخي،2009، ص.49):** في تعريفه لقلق المستقبل حسب ما عرفته نجلاء العجمي بأنه قلق محدد يدرك الفرد أسبابه ودوافعه ويصاحبه عادة صور من الخوف والشك والاهتمام والتوجس بما سيحدث من تغيرات سواء كانت شخصية أو غير شخصية ينتج من الشعور باليأس وعدم الأمان وعدم الثقة من حيث التحكم بالنتائج أو البيئة.

- **وعرفه (الحمداني، 2011، ص.80)** بأنه حالة انفعالية متمثلة بالترقب والتوقع، مصحوبة بعدم الاطمئنان لما تحمله الأيام القادمة، تدفع الفرد إلى التفكير في مستقبل حيات وما سيؤول إليه في ظروف حياته المتغيرة، تحصل خلالها أمور غير متوقعة للفرد تبعث الألم له.

2. النظريات المفسرة لقلق المستقبل:

تعددت النظريات التي حاولت أن تقدم تفسير قلق المستقبل والتي تتمثل فيما يلي:**(القريوتي، 2010، ص.132-145)**

1.2. النظرية المعرفية:

رائدها آرون بيك (Aaron Beck) ترى ان قلق المستقبل ينشأ من تشوهات معرفية مثل التفكير الكارثي، التوقعات السلبية، المبالغة في احتمالية وقوع الخطر.

الفكرة المركزية: "ما أفكر فيه الآن، يؤثر على شعوري بالمستقبل."

أمثلة على الأفكار السلبية: "لن أنجح أبدًا"، "كل ما هو قادم أسوأ".

2.2. نظرية القلق الوجودي:

رائدها فيكتور فرانكل (Viktor Frankl) – مؤسس العلاج بالمعنى، ترى أن قلق المستقبل هو انعكاس لفقدان المعنى أو الغاية في الحياة، وغالبا ما يظهر في أوقات التحولات الكبرى (مثل المراهقة أو الشيخوخة أو الأزمات).

الفكرة المركزية: "القلق ينبع من صراع الإنسان مع أسئلة وجودية مثل: لماذا أعيش؟ وماذا ينتظرني؟"

3.2. نظرية التحليل النفسي:

رائدها سيغموند فرويد (Sigmund Freud)، ترى أن قلق المستقبل يعود إلى صراعات لا شعورية، وخوف من فقد السيطرة على رغبات أو مخاوف دفينة، أو من العقاب.

الفكرة المركزية: "القلق ينبع من صراع بين الهو (id) والأنا (ego) والمثل الأعلى (superego) بشأن المستقبل."

4.2. نظرية السلوك:

روادها جون واطسون، سكينر، ترى أن قلق المستقبل هو سلوك متعلم من خلال التعزيز السلبي أو التعميم؛ أي أن الشخص تعلم الربط بين مواقف معينة ومستقبل مؤلم.

الفكرة المركزية: "إذا تعرّضت لموقف مؤلم سابقا، فسأخاف تكراره في المستقبل."

5.2. نظرية العجز المتعلم:

رائدها مارتن سيلغمان، ترى أن القلق من المستقبل ينشأ عندما يشعر الفرد بأنه عاجز عن التأثير في مجريات حياته، ما يؤدي إلى التوقع السلبي الدائم.

الفكرة المركزية: "لا يمكنني تغيير مستقبلي مهما حاولت، لذلك أشعر بالقلق."

6.2. نظرية معالجة المعلومات والانتباه للتهديد:

رائدها بوركوفيتش (Borkovec)، يرى أن الأشخاص القلقون لديهم انحياز انتباهي نحو التهديدات المستقبلية، ما يجعلهم أكثر عرضة للقلق من أحداث لم تقع بعد.

الفكرة المركزية: "أنا أراقب الخطر قبل أن يحدث، وأشعر به كما لو أنه واقع الآن."

7.2. نظرية العقلية المستقبلية:

رائدها زيمباردو، ترى أنه يميل الأشخاص الذين يركزون بشكل مفرط على المستقبل (خاصة النظرة السلبية له) إلى القلق، لأنهم يرون المستقبل كمنطقة تهديد لا يمكن التحكم بها.

الفكرة المركزية: "طريقة إدراكي للزمن تؤثر على قلقي: إذا رأيت المستقبل مظلمًا، سأشعر بالخوف منه."

3. أسباب قلق المستقبل:

يعتبر قلق المستقبل أحد أبرز أشكال القلق التي يعاني منها الأفراد في مختلف المراحل العمرية، ويظهر بشكل خاص لدى فئة الشباب والمراهقين، نظرا لما يواجهونه من تحديات مرتبطة بتكوين الهوية، وتحديد المسار المهني، وتحقيق الاستقلال الذاتي. ويتسم هذا القلق بأنه ناتج عن تصورات فردية سلبية تجاه ما قد يحمله المستقبل من احتمالات، خاصة في ظل غياب الوضوح ووجود ضغوط نفسية واجتماعية واقتصادية متعددة.

وقد حددت الأدبيات النفسية عدداً من العوامل التي تسهم في نشوء قلق المستقبل، ومن أبرزها ما يلي:(عبد الرحمان، 2011، ص.45)

- **الخوف من الفشل وعدم تحقيق الطموحات:**

ينشأ هذا النوع من القلق عندما يضع الفرد لنفسه أهدافاً مرتفعة دون أن يمتلك الوسائل الكافية لتحقيقها، أو عندما يواجه توقعات عالية من المحيطين به، ما يدفعه للقلق من عدم قدرته على الوصول إلى تلك الأهداف، فيقع فريسة للتوتر المستمر.

- **الغموض والضبابية المرتبطة بالمستقبل:**

يعتبر الغموض من العوامل الأساسية التي تثير القلق لدى الأفراد، لا سيما أولئك الذين يعانون من حساسية مفرطة تجاه عدم اليقين. فغياب الرؤية المستقبلية وعدم وضوح الطريق أو النتائج المتوقعة يؤدي إلى تنامي مشاعر التردد والتشاؤم.

- **الشعور بعدم الأمان المهني:**

يزداد قلق المستقبل لدى الأفراد الذين يشعرون بتهديد مستمر تجاه فرصهم الوظيفية أو استقرارهم المهني، خاصة في ظل واقع اقتصادي مضطرب وسوق عمل تنافسي، ما يجعلهم في حالة ترقّب دائم وشعور بعدم الاستقرار.

- **الضغوط الاجتماعية والأسرية:**

تلعب الأسرة والمجتمع دوراً مزدوجاً في حياة الفرد، فبينما قد يكونان مصدر دعم، فإنهما قد يتحولان أيضاً إلى مصدر ضغط حين تفرض عليهما معايير محددة للنجاح والقبول الاجتماعي، مما يدفع الفرد للقلق بشأن قدرته على الوفاء بهذه التوقعات.

- **نقص المهارات والموارد الشخصية:**

كثير من الأفراد، خاصة في سن المراهقة أو بداية الرشد، يشعرون بأنهم غير مؤهلين بالشكل الكافي لمواجهة تحديات المستقبل، سواء من حيث الكفاءة العلمية أو المهارات الاجتماعية، ما يولد لديهم شعوراً بالعجز والقلق من عدم الجاهزية.

- **الأوضاع العامة غير المستقرة:**

لا يمكن فصل قلق الفرد عن السياق العام الذي يعيش فيه، إذ تسهم الأوضاع السياسية والاقتصادية المتقلبة في تضخيم هذا القلق، عندما يدرك الفرد أن مستقبله لا يعتمد فقط على جهوده الذاتية، بل يتأثر أيضاً بعوامل خارجية لا يمكنه التحكم بها.

4. سمات ذوي قلق المستقبل:

يشير (زقاوة، 2013، ص. 102) إلى سمات ذوي قلق المستقبل حسب ما جاء به حساسين إلى مجموعة من السمات التي يتسم بها ذوي قلق المستقبل أهمها:

- التركيز الشديد على أحداث الوقت الحاضر أو الهروب نحو الماضي.
- الانسحاب من الأنشطة البناءة ودون مخاطرة.
- الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة.
- اتخاذ إجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع بدلا من المخاطرة من زيادة الفرص
- في المستقبل.
- استخدام آليات دفاعية ذاتية مثلا لإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية.
- استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص.

- الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.
- ظهور الانفعالات لأدنى الأسباب.
- الانطواء وظهور علامات الحزن والشك ويصل الأمر به إلى البكاء لأسباب تافهة.
- الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة.

5. طرق التعامل مع قلق المستقبل:

إن قلق المستقبل يؤثر بشكل كبير على صحة الفرد وعلى الصعيد النفسي والجسمي، لذلك لابد من إيجاد أساليب تهدف إلى التخلص من هذا القلق والحد منه، بحيث هناك عدة طرق لمواجهة الخوف من المستقبل باستخدام فنيات العلاج السلوكي التي يمكن عرضها كما يلي:

1.5. الطريقة الأولى: إزالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منتظمة: وعرفها (شيهان، 1988، ص.190) بأنها وسيلة ترتكز على المواجهة التدريجية التي يصحبها الاسترخاء العميق للعضلات وتكون المواجهة أولا في الخيال ثم في الواقع فيما بعد, أي أنها عملية منطقية منتظمة ولكنها بطيئة وأنها تتطلب خبيرا مدربا على استخدامها لذا نجدها مكلفة.

ويضيف (الجبر، 2012، ص.49) أنها تكون عن طريق تخيل الفرد للشيء الذي يخشاه بأنه قد حدث فعلا ثم القيام باسترخاء عميق للعضلات بطريقة فعالة واستحضار صورة بصرية للمخاوف التي تقلق الفرد من المستقبل والاحتفاظ بها لمدة 15 دقيقة وتكرار هذه العملية عدة مرات مع التأكيد على مواجهة تلك المخاوف حتى لو حدثت حتى يتمكن الفرد من تخيل الأشياء المخيفة دون أن يشعر بالقلق.

2.5. الطريقة الثانية: الإغراق: وحسب (لويس، 1990، ص.63) الذي نظر على هذه الطريقة على أنها أسلوب مواجهة المخاوف في الخيال دون الاستعانة باسترخاء العضلات حيث يطلب من المريض أن يذهب إلى سطح مبنى شاهق الارتفاع ويبقى هناك إلى أن تخف حدة القلق وقد تتراوح هذه الفترة من 5 إلى 25 دقيقة تبعا لخصائص المريض وتاريخه ومن الضروري عدم إنهاء العلاج قبل الوقت المناسب حتى لا يدعم الخوف المرضي ويتطلب الأمر عادة عددا من الجلسات يتراوح عددها من 5 إلى 20 وقد وجد أن ساعتين من الإغراق تقلل من الأرجوفوبيا بقدر كبير مما تحدثه أربع جلسات كل منها نصف ساعة.

وترى (سرى، 2000، ص.136) أن استخدام أسلوب الغمر والإغراق في علاج المخاوف المرضية بصفة خاصة مثل خوف الأماكن المتسعة والضيقة.

3.5. الطريقة الثالثة: طريقة إعادة التنظيم المعرفي: ذكر (القاضي، 2009، ص.34) أن هذه الطريقة تقوم على استبدال الأفكار السلبية بتوقعات ايجابية متفائلة أي عند التفكير السلبي بالأشياء التي تثير القلق والمخاوف فلماذا لا يتم التفكير بعد ذلك مباشرة في عكس ذلك في توقع ايجابيات بدل السلبيات وهذه القاعدة في تنظيم التفكير واستبدال النتائج الايجابية المتوقعة لحل محل النتائج السلبية المقلقة وهي التنظيم المعرفي للإنسان السوي الذي لا بد له أن يتوقع النجاح كما يتوقع الفشل.

ويضيف (شيهان، 1988، ص.88) أن الهدف الرئيسي من طريقة إعادة التنظيم المعرفي هو تعديل أنماط التفكير السلبي والأفكار الغير الايجابية وإحلال الأفكار الايجابية المتفائلة مكانها

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1. **منهج الدراسة**
2. **الدراسة الإستطلاعية**
3. **مجتمع وعينة الدراسة**
4. **الدراسة الأساسية**
5. **أدوات الدراسة**
6. **الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة**

خلاصة

تمهيد:

يعد الإطار المنهجي للبحث من الركائز الأساسية التي لا يمكن لأي باحث الاستغناء عنها، إذ يسهم بشكل مباشر في تنظيم عملية البحث وترجمة أهدافه إلى واقع علمي منهجي. ويتضمن هذا الإطار تحديد المنهج المستخدم في الدراسة، واختيار العينة والمجتمع المستهدف، بالإضافة إلى تحديد الحدود المكانية والزمانية والبشرية للبحث. كما يشمل الأداة البحثية المعتمدة في جمع البيانات.

1.منهج الدراسة:

تتنوع وتخالف المناهج باختلاف مواضيع البحث والدراسات، ويكون الهدف منها الوصول إلى الحقيقة المطلوبة، إذ يعرف المنهج بأنه الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة، والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكننا من معالجة المشكلة. لذلك اعتمدنا في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بوصف الخصائص والمميزات للشيء الموصوف من ظواهر وسلوك كما هي في الواقع، ومن خلال جمع بياناتها يتم التحكم في هذه المتغيرات والتنبؤ بها معبرا عنها بصورة كمية وكيفية، وبناء على هذا المفهوم فإنه تم اختيار هذا المنهج لأنه يتلاءم مع الدراسة الحالية التي نحن بصددها والموسومة بـ" سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل".

2.الدراسة الاستطلاعية: هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

- تقصي الصعوبات التي تظهر أثناء تطبيق المقياسين ومحاولة تذليلها مستقبلا.
- معرفة قدرة عينة الدراسة على فهم ووضوح الصياغة اللفظية لبنود المقياسين.
- تحديد مجتمع الدراسة وحجمه
- تحديد حجم العينة وطريقة اختيارها.
- التأكد من صلاحية المقياسين في البيئة المحلية من خلال حساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات).

1.2.نتائج الدراسة الاستطلاعية:

-حددنا مجتمع الدراسة والمتمثل في طلبة الطب التابعين لملحقة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة والمبينين في الجدول رقم (1).

- حددنا حجم العينة حيث قدر عدد العينة الاستطلاعية (50) طالبا وطالبة وفي الدراسة الأساسية (80). وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

- التأكد من صلاحية المقياسين في البيئة المحلية بحساب معاملات (الصدق والثبات).

2.2.مجالات الدراسة:

-**المجال البشري: يتمثل في** طلبة وطالبات تخصص الطب بجامعة محمد بوضياف والذين يمثلون أفراد مجتمع الدراسة، واختيارنا لهذه العينة إنما يجيب عن احتياجات الدراسة التي نحن بصددها، والتي تبحث عن العلاقة بين، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية الوقوف عليه من خلال الشواهد الامبريقية.

-**المجال المكاني:** ويقصد به مكان اجراء الدراسة، وعليه فموضوع دراستنا يدور حول علاقة سمات الشخصية بقلق المستقبل، فقد وقع اختيارنا لاختبار فرضيات الدراسة وللتحقق من صحتها على (طلبة تخصص الطب بمحلقة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة).

-**المجال الزماني:** وهو المدة التي تستغرقها الدراسة منذ اختيار الموضوع إلى غاية نهايته والوصول إلى النتائج وتقديم الاقتراحات وعليه فقد مرت الدراسة بالمراحل التالية:

المرحلة الأولى: اختيار موضوع الدراسة بالتشاور مع المشرف بعد قبول الإدارة لمواضيع المذكرات، لنشرع بعدها في مختلف القراءات النظرية وجمع المادة العلمية المتعلقة بالموضوع.

المرحلة الثانية: العمل الميداني من خلال الدراسة الاستطلاعية والذي امتدت طيلة شهر مارس ومنتصف شهر أفريل من السنة الجارية 2025، والتي انجزنا فيها كل الدراسة الاستطلاعية من اختبار للمقياسين والتأكد من صلاحيتها في البيئة المحلية وضبط العينة.

المرحلة الثالثة: العمل التطبيقي على عينة أكبر لجمع البيانات بواسطة الأداتين المعدة لهذا الغرض ومن ثم تنظيمها في جداول وتحليليها وتفسرها ومناقشتها، وقد تمت العملية من بين شهري أفريل وماي من سنة 2025.

3.مجتمع وعينة الدراسة: ويتكون مجتمع الدراسة من مفردات المجتمع الدراسي والبالغ عدده (400) طالبا وطالبة الذين يتابعون دراستهم بملحقة الطب بجامعة محمد بوضياف للسنة الجارية 2025/2024 بالمسيلة والموزعين كما هو موضح في الجدول رقم (1)

جدول (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة

اسم المؤسسة	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة الاستطلاعية
ملحقة الطب بجامعة محمد بوضياف	400	50
المجموع	**400**	**50**

المصدر: من اعداد الباحثة

1.3.عينة الدراسة الاستطلاعية: تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية بسيطة من المجتمع الكلي لضمان فرصة متساوية لاختيار العينة التي قدرت ب (50) طالبا وطالبة.

4.الدراسة الأساسية

1.4.حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على طلبة الطب بملحقة الطب بجامعة المسيلة.

الحدود المكانية: تمت الدراسة بملحقة الطب بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة كما هو موضح في الجدول(2).

الحدود الزمانية: تم العمل الميداني في بداية نهاية شهر أفريل وامتد إلى شهر ماي من سنة الجارية 2025.

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل وتم قياسهما من خلال ادوات سنذكرها لاحقا.

1.4.عينة الدراسة الأساسية: تم تطبيق المقياسين على عينة عشوائية من الطلبة المتواجدين في ملحقة الطب المذكورة أعلاه، وذلك بعدما تم استبعاد عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (50) فردا من الطلبة لينتهي حجم عينة الدراسة ب (80) فردا تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة بواقع (30 ذكور و50 إناث).

الجدول (2) توزيع عينة الدراسة الأساسية

اسم المؤسسة	حجم مجتمع الدراسة	عينة الذكور	عينة الإناث	حجم الدراسة الأساسية
ملحقة الطب جامعة محمد بوضياف	350	30	50	80
المجموع	**350**	**30**	**50**	**80**

5. أدوات الدراسة: تضمنت الدراسة مقياسان تم الاستعانة بهما لجمع البيانات من أجل التحقق من صحة فرضيات الدراسة ويمكن وصفهما كما يلي:

الأداة الأولى: قائمة الشخصية والتي تمثلت في قائمة العوامل الستة للشخصية HEXACO-60 النسخة المختصرة (نسخة التقرير الذاتي) إعداد (Ashton & Lee, 2009) ترجمة وتعريب (2018) الراجحية، وتقيس القائمة العوامل الستة للشخصية الصدق والتواضع، الانفعالية،

الانبساطية المقبولية، يقظة الضمير الانفتاح على الخبرة، وتتكون القائمة من 60 بندا، تم انتقائها من النسخة الطويلة (100) بند، موزعة على المقاييس الستة للعوامل بواقع 10 بنود لكل عامل، ويحتوي كل عامل على أربعة مقاييس فرعية، وكل مقياس فرعي ممثل ببندين أو ثلاثة، بمجموع أربع وعشرون مقياسا للأوجه للقائمة ككل (Ashton & Lee, 2009). وفيما يلي وصف لقائمة العوامل السنة للشخصية HEXACO-60. (Ashton, M. C., & Lee, K. 2009)

تتكون قائمة العوامل الشخصية من 60 بندا تمّ توزيعها على 6 عوامل وكل عامل يتضمن بنود مقاييس الأوجه (Facets) نذكرها فيما يلي:

العامل الأول: الصدق والتواضع**(H)**: ويتضمن ما يلي: بنود الإخلاص (6، 30، 54)، بنود الانصاف (36، ،12 60)، بنود تجنب الجشع: (18، 42)، بنود التواضع: (24، 48)، يتضمن (6 بنود عكسية)

العامل الثاني: الانفعالية (E): ويتضمن ما يلي: بنود الخوف(5،29،53)، بنود القلق (11، 35)، الاعتمادية(41،17)، بنود العاطفية (23،47،59). يتضمن (4'بنود عكسية)

العامل الثالث: الانبساطية (X): ويتضمن ما يلي: بنود تقدير الذات الاجتماعي (52،28،4)، بنود الشجاعة الاجتماعية(10،34،58)، بنود الاجتماعية (16،40)، بنود الحيوية (22،46)، ويضمن (4 بنود عكسية)

العامل الرابع: المقبولية(A) في مقابل الغضب (أربع بنود عكسية): يتضمن بنود التسامح (3،27)، بنود اللطافة(9،33،51)، بنود المرونة(15،39،57)، بنود الصبر (21،45)

العامل الخامس: يقظة الضمير (C): ويتضمن بنود التنظيم(2،26)، بنود المثابرة (8،32)، بنود الكمالية(14،38،50)، بنود الحكمة (20،44،56)، ويتضمن (6 بنود عكسية).

العامل السادس: الانفتاح على الخبرة(O): ويتضمن بنود التقدير الجمالي(1،25)، بنود حب الاطلاع (7،31)، بنود الابداع (13، 37،49)، بنود التجديد(19،43،55). ويتضمن (5 بنود عكسية)

_مفتاح التصحيح: ويتم تنقيط المستجيبين على سلم ليكيرت خماسي من 1(معارض بشدة)، إلى 5 (موافق بشدة). والشكل التالي يوضح بدائل الإجابة وطريقة تصحيحها:

الجدول(3) بدائل الإجابة على بنود قائمة HEXACO.

البدائل	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
تصحيح العبارات الموجبة	5	4	3	2	1
تصحيح العبارات السالبة	1	2	3	4	5

وقد تم تكييف نموذج HEXACO والقائمة الممثلة له والمتمثلة في النسخة المختصرة –60 بند، لقياس الأبعاد الستة الأساسية للشخصية في البيئة الجزائرية عن طريق قرة (2023)، وللتحقق من صلاحية هذا النموذج الجديد HEXACO تم تطبيقه على عينة من الطلبة الجامعيين، إذْ كشفت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن بنية عاملية بستة أبعاد أساسية للشخصية على عينة الطلبة في البيئة الجزائرية. وقد جاءت بعض قيم مؤشرات النموذج مقبولة وبعضها في غير صالح وقد تم اجراء بعض التعديلات عليه لتحسين مطابقته وحقق النموذج المعدل مطابقة كافية لاعتماده، وبعد التحقق من البنية العاملية لقائمة العوامل الستة للشخصية باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، وتأكيد التحليل العاملي التوكيدي لاستيفاء نموذج HEXACO لمؤشرات حسن مطابقة كافية لاعتماده، فلقد تم التحقق من دلائل الصدق المتمثلة في الصدق التقاربي والثبات والمتمثل في Convergent validity والتمايزي Discriminant validity، الثبات

المركب ومعامل ألفا للاتساق الداخلي وماكدونالد أوميقا McDonald's co حيث حقق النموذج خصائص سيكومترية مقبولة عموما في البيئة الجزائرية.

حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية: تم حساب معاملات الصدق والثبات على النحو التالي:

_صدق الاتساق الداخلي بين الابعاد والمقياس ككل:

الجدول (4) حساب صدق الاتساق الداخلي بين درجات العوامل ودرجة المقياس

عوامل مقياس الشخصية	معامل الارتباط بين العوامل والمقياس ككل (**)مستوى دلالة =0.01 (*) مستوى دلالة = 0.05
العامل الأول	0,639**
العامل الثاني	0,677**
العامل الثالث	0,230*
العامل الرابع	0,587**
العام الخامس	0,639**
العامل السادس	0,605**

تبين من الجدول رقم (3)، أن جل قيم الارتباطات بين العوامل والمقياس جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) وتراوحت بين (0,587-0,677)، بينما حاء العامل الثالث بقيمة (0,230) دالا احصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) وتؤشر هذه النتائج على تجانس العوامل مع المقياس مما يدل على صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء)

_الصدق الذاتي:

هو الصدق الذي نتحصل عليه من خلال الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار

ثبات الاختبار يساوي: 0,87= $\sqrt{0,760}$ = الصدق الذاتي

قيمة الصدق الذاتي هي0,87 هي قيمة مرتفعة تدل على أن الاختبار صادق ذاتيا.

_ثبات المقياس:

تم حساب ثبات ابعد المقياس باستخدام معامل (ألفا كرونباخ)، بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss – 22)

الجدول (5) نتائج معاملات الثبات للعوامل والمقياس ككل بطريقة الفا كرونباخ

العوامل	قيمة ألفا كرونباخ
العامل الأول	0,57
العامل الثاني	0,60
العامل الثالث	0,58
العامل الرابع	0,41
العامل الخامس	0,41
العامل السادس	0,52
المقياس	0,63

يبين الجدول رقم (5) أنّ قيم معاملات الثبات حسب الجدول رقم (4) في العامل الأول (0,57) وفي العامل الثاني(0,60) وفي العامل الثالث (0,58، العامل الرابع (0,41)، العامل الخامس(0,41)، العامل السادس(0,52)، بينما بلغت قيمة معامل (ألفا كرونباخ) لمقياس الشخصية ككل (0,63).

وبناءً على النتائج التي توصلنا إليها من خلال حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية يتأكد لنا صلاحية تطبيقه في البيئة المحلية، حيث جاءت مؤشرات الصدق والثبات مقبولة تتفق مع شروط المقاييس الجيدة.

المقياس الثاني: مقياس قلق المستقبل:

تم الاستعانة بمقياس من إعداد بكار (2012) وهو استبيان قلق المستقبل المهني موجهة إلى الطلبة الجامعيين حيث تهدف إلى قياس القلق من المستقبل المهني لديهم، وقد احتوى في صيغته النهائية وبعد التعديلات على مجموع (27) فقرة مقسم إلى 3 أبعاد وهي:

أ-بعد امكانية الحصول على المهنة واحتوى في شكله النهائي على (12) فقرة من (1 الى 12) ويحتوي هذا البعد على (03) فقرات سلبية.

ب-بعد مزايا وأهمية المهنة: احتوى في شكله النهائي على (07) فقرات من (13) الى (19) وتحتوي على (06) فقرات سلبية.

ت-بعد تحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي: احتوى في شكله النهائي على (08) فقرات من (20) الى 27)، تحتوي على (04) فقرات سلبية والجدول التالي يبين الفقرات السلبية والايجابية في مقياس قلق المستقبل المهني.

الفقرات الايجابية

22-23-25-27-7-9-10-13-14-16-17-18-19-

الفقرات السلبية

21-24-26-1-2-3-4-5-6-8-11-12-15-20-

_مفتاح التصحيح:

يطبق مقياس قلق المستقبل المهني على طلبة الجامعة، وتمنح اجابة المفحوص درجة تتراوح بين (1-4) على الفقرات الإيجابية أما بالنسبة للفقرات السلبية فتمنح درجة من (1-4) وبذلك فإن الدرجة الكلية للاستمارة تتراوح بين (27-108) درجة، وقد اعتمدت الدرجة (54) الحد الفاصل

حيث اعتبرت الدرجة (54) فأقل بمثابة دليل على وجود قلق المستقبل المهني منخفض لدى أفراد العينة، بينما الدرجة (55) فأكثر بمثابة دليل على وجود قلق المستقبل المهني مرتفع.

ج-مستويات درجات المقياس:

من 27 الى 54 قلق مستقبل مهني منخفض

من 55 الى 108 قلق مستقبل مهني مرتفع.

وبناءً على النتائج التي توصلنا إليها من خلال حساب الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل يتأكد لنا صلاحية تطبيقه في البيئة المحلية، حيث جاءت مؤشرات الصدق والثبات مقبولة تتفق مع شروط المقاييس الجيدة.

_صدق الاتساق الداخلي بين البنود والمقياس:

الجدول (6) الاتساق الداخلي بين درجات البنود ودرجة المقياس

أرقام البنود	معاملات الارتباط	ارقام البنود	معاملات الارتباط
1	,362**	15	0,125
2	,269*	16	,415**
3	,359**	17	,317**
4	,439**	18	,319**
5	,450**	19	,378**
6	,593**	20	,239*
7	0,04	21	0,067
8	,284*	22	,408**
9	0,195	23	,369**
10	-0,059	24	0,201

11	0,118	25	,370**
12	,241*	26	,325**
13	0,13	27	,362**
14	,393**		

يتبين من الجدول (5) أن جل معاملات الارتباط بين البنود والمقياس جاءت دالة عند مستوى الدلالة (0,01) وتراوحت بين (0,269-0,450)، وجاءت البنود (12،20، 2،8) دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، بينما جاءت بقية البنود (11،10،9،7.24،21،13) غير دالة، وبالتالي يمكن القول إن المقياس يتمتع بصدق اتساق داخلي مقبول حيث جاءت فقط (7) بنود غير دالة من بين 27 بند.

_الصدق الذاتي:

هو الصدق الذي نتحصل عليه من خلال الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار

ثبات الاختبار يساوي: 0,77= $\sqrt{0,604}$ = الصدق الذاتي

قيمة الصدق الذاتي هي0,77 هي قيمة مرتفعة تدل على أن الاختبار صادق ذاتيا.

_ثبات المقياس: حساب معاملات الثبات لأساليب المواجهة والمقياس ككل بطريقة الفا كرونباخ باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss-23) وجاءت النتيجة على النحو التالي:

الجدول (7) حساب معامل ثبات مقياس قلق المستقبل بواسطة ألفا كرونباخ

	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المقياس ككل	0,604	27

5.الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام الأساليب الإحصائية للتحقق من صحة فرضيات الدراسة وهي كالتالي:

- ✓ المتوسطات الحسابية. الانحراف المعياري. التكرارات. معامل بيرسون لحساب العلاقة، T-test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين

خلاصة:

تم خلال هذا الفصل عرض الخطوات المنهجية والإجراءات التقنية، وقد حاولنا إتباع التسلسل المنهجي في خطوات الدراسة، بالإضافة الى التأكد من وضوح البنود وفهمها وحساب خصائصها السيكومترية، بعدما أن تم تحديد عينتا الدراسة الاستطلاعية والاساسية، والأساليب الإحصائية التي تستخدم في التحقق من صحة الفرضيات. وفي ضوء ما توصلنا إليه في هذا الفصل من ضبط الإطار المنهجي فإننا نمهد الطريق لإجراء الدراسة الأساسية لعرض ومناقشة الفرضيات.

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

1.1. اعتدالية التوزيع

2.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة ومناقشتها

3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى ومناقشتها

2.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية ومناقشتها

2.الاستنتاج العام

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتحليلها والتحقق من صحة الفرضيات من خلال المعالجة الإحصائية ومناقشتها على ضوء الدراسات السابقة والخلفية النظرية لمتغيري الدراسة.

1.عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

قبل الشروع في مناقشة الفرضيات يجب أن نتأكد من اعتدالية التوزيع لاختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

1.1. اعتدالية التوزيع لمقياسي: يتم التحقق من اعتدالية توزيع درجات أفراد العينة على مقياسي سمات الشخصية وقلق المستقبل بالاعتماد على اختبار كولموغروف سمرينوف(-Kolmogorov Smirnov) باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (-spss 22)، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول (8) اعتدالية التوزيع لدرجات عينة الدراسة على المقياسين

البيانات الوصفية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار كولموجروف-سميرنوف	الدلالة الإحصائية (Sig)
سمات الشخصية	232	166,35	14,21	0.078	0.200
قلق المستقبل		56,97	8,26	0,066	0,200

المصدر: جداول برنامج SPSS

يبين جدول رقم (8) إن قيمتي اختبار(كولموجروف-سميرنوف) لمقياسي سمات الشخصية والقلق من المستقبل كانت على التوالي (0,078) و (0,066) جاءتا دالتين إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.200) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أنها تنتمي للتوزيع الطبيعي. **(Smirnov, N.** 1948)

ومنه سوف نستخدم الأساليب الإحصائية البارامترية في حساب الفروق والعلاقة.

2.1.عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة ومناقشتها التي نصت على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية وقلق المستقبل لدى طلبة العلوم الطبية بملحقة المسيلة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-22) لحساب العلاقة (معامل بيرسون)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (9) حساب العلاقة بين المقياسين

الرقم	المتغيرات	المتوسط الحسابي	معامل الارتباط"R"	القيمة الاحتمالية"sig"
01	سمات الشخصية	166,35	**0.840**	**0.000**
02	قلق المستقبل	56,97		

المصدر: جداول برنامج SPSS

تشير نتائج الجدول رقم (9) إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين متوسطي درجات سمات الشخصية ومقياس المستقبل، حيث قدرت قيمة معامل الارتباط (R =0.840) أي أن هناك علاقة (طردية) بين مؤشري المقياسين بالتالي قبول الفرضية.

وهذه النتيجة جاءت متوافقة مع نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية(Big Five Theory) فالأفراد الذين يتميزون بمستويات مرتفعة من العصابية (Neuroticism) يكونون عرضة للتوتر والقلق بدرجة أعلى، في حين أن" ذوي الانبساطية (Extraversion) ويقظة الضمير (Conscientiousness)يميلون الى النشاط والتواصل مع البيئة الخارجية ولديهم مستويات أعلى من التكيف النفسي .(McCrae & Costa, 1999) لذا فمن المنطق أن تكون بعض سمات الشخصية مرتبطة بقلق المستقبل سلبا أو إيجابا، وهذا الذي ذهبت إليه بعض الدراسات المعروضة إلى وجود علاقات متعددة بين أبعاد الشخصية – سواء ضمن نموذج العوامل الخمسة الكبرى أو نموذج – HEXACO وبين مؤشرات الصحة النفسية، مثل الرضا عن الحياة أو القلق، والسعادة وغيرها، مما يسند إمكانية وجود علاقة بين سمات الشخصية وقلق المستقبل. حيث تبين من

دراسة (2011) Bashiri أن بعد العصابية مرتبط بمشاعر سلبية، مما يظهر أن الأفراد ذوي العصابية المرتفعة هم الأكثر عرضة لقلق المستقبل مقارنةً بغيرهم. أما دراسة (2007) Musek فقد أكدت على وجود عامل يسمى "الاتزان الانفعالي"" له دور في بلورة شخصية الفرد وهو مرتبط بالرضا عن الحياة، مما يعني أن العصابية –وهي نقيض الاتزان – قد تكون متنبئا جِديا بقلق المستقبل، كما أكدت دراسة(2014) Aghababaei & Arji أنّ بعد الانبساطية مرتبط بقوة السعادة، وهو ما يشير ضمنيا إلى وجود علاقة عكسية بالقلق بشكل عام، وقلق المستقبل بشكل خاص، ذلك لأن الانبساطيون دائما ما يظهرون مستويات أقل من القلق نتيجة النظرة التفاؤلية في الحياة. وهذه النتائج تقاطعت مع الفرضية العامة التي نصت على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية وقلق المستقبل لدى طلبة العلوم الطبية بملحقة المسيلة وهو ما تحقق وأشارت إليه نظرية التحليل النفسي "سيغموند فرويد" الذي يرى أن الصراعات بين أجزاء الشخصية (الهو ، الأنا ، الأنا الأعلى) تؤدي إلى القلق وتحل من خلال آليات الدفاع ويؤكد كذلك على أن الجانب التحليلي يمتاز بأنه يتجاوز مجرد وصف الشخصية ويهتم بطبيعتها الديناميكية وذلك بمعرفة الدوافع التي تكمن وراء السلوك بغية التمكن من التنبؤ بسلوك الفرد في المستقبل .

كما نصت النظرية الانسانية "لماسلو وروجرز" على أن الانسان يحتاج إلى بيئة داعمة وبحاجة الى القبول غير المشروط لكي يحقق ذاته ولكي يتحقق النمو السليم ويرى بأن عدم التوافق بين " الذات الواقعية " و " الذات المثالية " يؤدي الى اضطرابات نفسية منها القلق وهذا يوضح لنا العلاقة الطردية التي تربط بين سمات الشخصية الستة وقلق المستقبل.

3.1.عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى ومناقشتها والتي نصت على ما يلي: توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى طلبة العلوم الطبية بملحقة المسيلة تُعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS–22) لحساب الفروق (T–test)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (10) حساب الفروق في سمات الشخصية وفق متغير الجنس

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T-test	ddl	الدلالة الإحصائية (Sig)	ليفين F	sig
الذكور	30	179,66	6,44	9.44	78	00.00	4,217	,053
الإناث	50	158,36	11,28					

المصدر: جداول برنامج SPSS

يتبين من الجدول (10) توفر شرط التجانس لورود معامل اختبار ليفين غير دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0,053) أي أكبر من (0,05) مما يدل على أنها لا توجد فروق في التباين ومنه نرفض الفرض البديل ونحتفظ بالفرض الصفري الذي يقول بعدم وجود فروق في التباينات بين المجموعتين. وبالتالي نُقِر أن العينتين متجانستين ومنه توفر التجانس بين المجموعتين المستقلتين. كما يبين الجدول أن قيمة الفرق في سمات الشخصية (9.44) كانت بين متوسطي المجموعتين (179,66) الذكور، والإناث هو (158,36) جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,000) لصالح الذكور، وتتفق نتائج هذه الفرضية مع التراث النظري الذي يشير إلى أن الأفراد سواء أكانوا ذكورا أو إناثا والذين يسجلون درجات مرتفعة في العصابية أكثر عرضة للقلق والانشغال السلبي بشأن المستقبل بدرجة متفاوتة، بينما يميل أصحاب السمات مثل الانبساطية ويقظة الضمير كذلك إلى مستوى أقل من القلق ويختلف هذا أيضا عند الافراد باختلاف سياقاتهم وجنسهم وحتى في فطرتهم ونظرتهم للحياة .(John & Srivastava, 1999)ويدعم هذا الإطار النظرية نتائج الدراسات السابقة، التي وجدت أن بعض أبعاد الشخصية مثل الانبساطية والتقبل لها دور مهم في تفسير الفروق الفردية في قلق المستقبل. وهذا الذي ذهبت إليه دراسة المغراوي (2004) التي أظهرت أن الذكور يتفوقون في بعض أبعاد سمات الشخصية. ولكن لا يكون هذا التفوق دائما فقد يكون في بيئات أخرى ومستويات تعلمية وتربية أخرى يميل للإناث كما جاء في دراسة نتائج بشيري (2011) وهذا ما يجعل النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية التي نصت بأنه توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى طلبة العلوم الطبية بملحقة المسيلة تُعزى لمتغير الجنس قد تحققت وجاءت لصالح الذكور، لذلك فإن تأثير سمات الشخصية لصالح الذكور يأتي من خلال التركيز على النقطة الجوهرية التي تفيد بأن الاختلاف في قلق

المستقبل لا يرتبط بالضرورة بنوع الجنس فقط بقدر ما هو مرتبط بالسياق التخصص والضغوط المعرفية والانفعالية المشتركة، ففي بيئة تعليمية موحدة مثل تخصص الطب، يصبح قلق المستقبل مسألة معرفية انفعالية، ناتجة عن ضغوط الدراسة وتحديات التخصص أكثر من كونه مرتبطًا بالفروق البيولوجية بين الجنسين. ومع ذلك يمكن النظر إلى سمات الشخصية لدى الذكور مثل ضبط الانفعالات: والميل إلى الحزم، والاتجاه نحو أسلوب حل المشكلات على أنها عوامل تميز الذكور عن الإناث وتسمح لهم من التعامل مع قلق المستقبل بفاعلية أكبر.

4.1.عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية ومناقشتها والتي نصت على ما يلي: توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية فيما يخص قلق المستقبل لدى طلبة العلوم الطبية بملحقة المسيلة تُعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-22) لحساب الفروق (T-test)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (11) حساب الفروق في سمات الشخصية وفق متغير الجنس

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T-test	ddl	الدلالة الإحصائية (Sig)	ليفين F	sig
الذكور	30	49,16	5,21	9,62	78	0,000	1,101	,297
الإناث	50	61,66	5,84					

المصدر: جداول برنامج SPSS

يتبين من الجدول (11) توفر شرط التجانس لورود معامل اختبار ليفين غير دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0,297) أي أكبر من (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق في التباين بين المجموعتين ومنه نرفض الفرض البديل ونحتفظ بالفرض الصفري. وبالتالي نُقِر بتوفر التجانس بين المجموعتين المستقلتين. كما يبين الجدول أن قيمة الفرق في قلق المستقبل (9,62) كانت بين متوسطي المجموعتين (49,16) للذكور، و(61,66) للإناث جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,000) لصالح الإناث، وهذا ما يوضحه النموذج النظري للعوامل الستة الكبرى للشخصية (HEXACO)، والذي يرتكز على سمات مثل المقبولية، العصابية، والانبساطية، أن بعض الأبعاد

مثل العصابية (أو الاستقرار الانفعالي السلبي) له علاقة سالبة بالرفاه النفسي وقد تتنبأ بدرجات مرتفعة من القلق والخوف من المستقبل، وهو ما أكدته دراسات مختلفة مثل دراسة (Musek, 2007)ودراسة (Aghababaei & Arji, (2014 التي أشارتا إلى وجود فروق نوعية في هذه السمات التي تظهر عادة بشكل أكبر وجلي عند الإناث، وقد تفسر ارتفاع قلق المستقبل لديهن مقارنة بالذكور. وتدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة بشيري (2011) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في بعدي المقبولية ويقظة الضمير لصالح الإناث، وهما بعدان يرتبطان باحترام المعايير الاجتماعية والانشغال بالمسؤوليات المستقبلية، مما قد يضاعف من التفكير قلق المستقبل لديهن. وهذا ما تقاطع مع الدراسة الحالية التي نصت على وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية فيما يخص قلق المستقبل لدى طلبة العلوم الطبية بملحقة المسيلة تُعزى لمتغير الجنس وقد جاء لصالح الإناث لأن المرأة تربط قلقها من المستقبل بعدة عوامل بيولوجية ونفسية واجتماعية، حيث تفسّر نظرية الفروق البيولوجية العصبية هذا القلق من خلال ميل الإناث إلى درجة أعلى من الاستجابة العاطفية، نتيجة تأثير العوامل الهرمونية وتكوين عصبي أكثر حساسية للتهديد والانزعاج. هذا التكوين يجعل المرأة أكثر عرضة للشعور بالخوف والقلق، وخاصة في المواقف التي تنطوي على التهديد المستقبلي وعدم اليقين، وتُعزز النظرية التطورية هذا الاتجاه، حيث ترى أن سبب ارتفاع الانفعالية عند الإناث يُعد آلية تطورية هدفها حماية النسل. فالأناث يبدين حساسية مفرطة اتجاه المخاطر من أجل حماية الأبناء وحماية ذواتهم، وهو ما يعكس ارتفاع مستويات القلق لديهن مقارنة بالذكور، خاصة فيما يتعلق بالقضايا المستقبلية والرعاية الأسرية والاستقرار.

2.الاستنتاج العام:

في ضوء التفسير النظري والاستدلال بنتائج الدراسات السابقة، يمكن استنتاج ما يلي:

– أن سمات الشخصية لها علاقة بقلق المستقبل، أي أنّ عوامل الشخصية تلعب دورًا أساسيا في تشكيل تصورات الأفراد حول مستقبلهم، ومدى شعورهم بالقلق حياله

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في بعض سمات الشخصية وجاءت لصالح الذكور.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في قلق المستقبل وجاءت لصالح الإناث.

خاتمة:

تُبرز هذه الدراسة أهمية الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية وقلق المستقبل، وهي علاقة توضح لنا مدى ارتباط بعض أبعاد سمات الشخصية بقلق المستقبل وخاصة عند النظر إلى الفروق الفردية بين " الذكور والإناث". لقد أوضح التراث النظري للمراجع النفسية أن الشخصية ليست نمطا ثابتا من السمات، بل هي أحيانا من تحدد واقع ومستقبل الفرد. وهذا ما يفسر سبب ميول الإناث إلى الشعور بقلق أكبر إزاء المستقبل نتيجة لطبيعة السمات النفسية. كما أن نموذج HEXACOسمح لنا بفهم أعمق لكيفية تفاعل السمات مثل العصابية، الانبساطية والتواضع، مع ارتفاع أو انخفاض مشاعر القلق والتوقعات المستقبلية.

مقترحات الدراسة:

-اعتماد أدوات قياس مقننة مثل نموذج HEXACO في المؤسسات الجامعية لفهم السمات المؤثرة في التخطيط للمستقبل.

- تضمين برامج دعم نفسي من طرف مركز المساعدة النفسية الجامعي يقوم عليه أخصائيين يكون نشاطه موجها لجميع الطلبة وخاصة للإناث في مراحل الدراسة الجامعية لتقليل القلق المستقبلي.

- تنظيم دورات للتكفل النفسي وخاصة عند الإناث من خلال تعزيز جوانب التقبل الذاتي، وتوكيد الذات وإعادة بناء التصورات المستقبلية بطرق إيجابية.

- تقييم قلق المستقبل لدى الطالبات الجامعيات من أجل بناء برامج إرشادية مكيفة بطريقة علمية وواقعية للوقاية من القلق والتخفيف منه.

– تشجيع الباحثين للاستفادة مما يطرح من بحوث ودراسات ونماذج ارشادية عالمية تبني من منظور متعدد الثقافات والرؤى في دراسة الشخصية لنجعلها أكثر إيجابية للتقليل من قلق المستقبل.

– متابعة التلاميذ المصابين بصعوبة التعلم النمائية من طرف متخصصين وليس فقط من طرف الأساتذة.

– ايجاد بيئة تعليمية ملائمة تحوي جميع المرافق الرياضية والثقافية والأنشطة اللاصفية.

– تدريب الأساتذة على مواجهة هذه الصعوبات والكشف المبكر لها.

– إشراك الطفل في أنشطة مقننة وحركات معروفة في هكذا حالات يقوم بها متخصصون كالاسترخاء، والتنفس، التركيز البصري، وبرامج التدريب على الانتباه وغيره.

قائمة

المراجع

المراجع باللغة العربية:

- أبرافين، ل.(2010). علم الشخصية(ط1). ج1. القاهرة: المركز القومي للترجمة.
- أبو حمادة، نعيم. (2007). إختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية. الأردن: عالم الكتب الحديث.
- أبو عودة، إيمان حسين. (2021). قلق المستقبل لدى طلاب الجامعات الفلسطينية في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية. المجلة الفلسطينية للتنمية النفسية، 5(1)
- أبو غزال، محمود. (2015). علم النفس العام(ط2). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الأنصاري، محمد. (2009). قياس الشخصية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- أوشن، نادية. (2014). التوجيه الجامعي وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهني للطلاب في ضوء بعض المتغيرات. شهادة ماجستير. جامعة باتنة. الجزائر.
- جبر، أحمد. (2012). العوامل الخمس الكبرى للشخصية. وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة قسنطينة. رسالة ماجستير.
- الحربي، محمد سالم. (2018). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الجامعة. مجلة العلوم التربوية، جامعة أم القرى، 30(3)،
- حمودة، لمياء عبد الرحمن. (2018). الفروق في قلق المستقبل تبعًا لاختلاف أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 42(2)
- حميدة، سعاد حمدي. (2017). سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية التخطيط للمستقبل لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 41(2).
- حميدة، عبد الجليل. (2017). سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية التخطيط للمستقبل لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الخطيب، سامي. (2018). العلاقة بين سمات الشخصية ومستوى التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات تربوية ونفسية، 9(2).

- خليل، عبد العزيز محمد. (2020). العلاقة بين سمات الشخصية وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(6)
- رضوان، سامر. (2009). الصحة النفسية. ط3. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- زقاوة، أحمد. (2014). المشروع الشخصي للحياة وعلاقتها بقلق المستقبل. أطروحة الدكتوراه. جامعة وهران، الجزائر
- الزهراني، عائشة. (2020). سمات الشخصية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة. مجلة العلوم النفسية، 11(1).
- الزيدي، عادل سليم. (2015). العلاقة بين قلق المستقبل وبعض سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 23(1).
- الزيدي، عبد الأمير. (2015). العلاقة بين قلق المستقبل وبعض سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 23(1).
- سرى، إجلال. (2000). علم النفس العلاجي. القاهرة: عالم الكتب.
- شاكر، مجيد. (2015). إضطرابات الشخصية (أنماطها، قياسها) (ط2). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- شامية، محمود. (2010). سمات الشخصية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة بيوتهم.مذكرة لنيل شهادة الماجستير.
- شحاتة، ربيع. (2014). قياس الشخصية. ط5. عمان: دار المسيرة
- الشريف، بسمة عبد الله. (2021). أنماط الشخصية كمتغير تفسيري لقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة في ظل الأزمات الاجتماعية. مجلة السورية للعلوم النفسية، 7(1)
- شيهان، عزت. (1988). مرض القلق. الكويت: دار الثقافة والفنون والأدب.
- العامري، خالد محمد. (2018). العلاقة بين سمات الشخصية وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة صنعاء، 15(2)

- عبد الجليل، رحاب محمود. (2020). قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 31(4).
- عبد الرحمان، سهام. (2011). قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة. رسالة ماجستير، جامعة عين الشمس.
- عبد العزيز، سارة. (2020). سمات الشخصية كمنبئ بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(6).
- عبد الواحد، إبراهيم. (2014). الشخصية الإنسانية وإضطراباتها النفسية. عمان: الوراق للنشر والتوزيع.
- العبد الله، ريم. (2019). تحليل العلاقة بين سمات الشخصية والتوجه نحو الأهداف الأكاديمية لدى طلاب الجامعة. مجلة التربية، جامعة الأزهر، 183(1).
- عبد الله، ناصر. (2019). قلق المستقبل وعلاقته بفعالية الذات لدى طلاب الجامعة. مجلة البحوث النفسية والتربوية، 35(4).
- عبيب، غنية ولالوش، صليحة. (2021). قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدى المراهقين المعاقين حركيا. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، الملجد 5 العدد 04. ص188–206.
- العتيبي، ناصر عبد الله. (2019). قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، 14(2)
- عرفة، مروة. (2021). العلاقة بين سمات الشخصية وأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة. المجلة المصرية لعلم النفس، 37(2)
- العكايشي، بشرى. (2000). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير. الجامعة المستنصرية.
- علي، أحمد. (2010). علم النفس المرضي، نماذج لحالات إضطرابات نفسية وعلاجها.الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

- الفقيه، خالد عبد الرحمن. (2017). مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالذكاء الانفعالي. مجلة جامعة عدن للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 19(3).
- القاضي، وفاء. (2009). قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر. رسالة ماجستير. جامعة الإسلامية.
- قرة، نور الدين، وبراخلية، عبد الغني. (2022). الخصائص السيكوميترية لقائمة العوامل الستة للشخصية في ضوء نموذج HEXACO. دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف. المسيلة. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. المجلد 7.العدد 1.ص641–660.
- القريوتي، يوسف والصامدي، جميل والسوالمة، عبد العزيز. (2010). علم النفس المرضي. عمان: دار الفكر.
- قندوز، سامية. (2020). سمات الشخصية وفق نموذج هيكساكو وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة.
- لويس، مليكة. (1990). العلاج السلوكي وتعديل السلوك. الكويت: دار القلم.
- المشيخي، علي. (2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الجامعة. رسالة دكتوراه. جامعة أن القرى.
- المصري، ينفين. (2011). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Abdollahi, A., & Talib, M. A. (2015). **Hardiness, self-efficacy and social support as predictors of academic stress among students: Moderating role of gender**. *Journal of Educational, Health and Community Psychology*, 4(1)

- Ali, M., Bouzid, A., & Haddadi, L. (2018). *Personality traits and future anxiety among university students*. Journal of Psychological and Educational Studies, 22(3)
- Ashton, M. C., & Lee, K. (2007). **Empirical, theoretical, and practical advantages of the HEXACO model of personality structure**. *Personality and Social Psychology Review*, 11(2)
- Ashton, M. C., & Lee, K. (2007). Empirical, theoretical, and practical advantages of the HEXACO model of personality structure. *Personality and Social Psychology Review*, 11(2)
- Buss, D. M. (2009). *Evolutionary psychology: The new science of the mind* (3rd ed.). Boston: Pearson.
- Cloninger, C. R. (1994). *The Temperament and Character Inventory (TCI): A guide to its development and use*. St. Louis, MO: Center for Psychobiology of Personalit
- Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1992). *Revised NEO Personality Inventory (NEO-PI-R) and NEO Five-Factor Inventory (NEO-FFI) professional manual*. Psychological Assessment Resources.
- Eysenck, H. J. (1967). *The biological basis of personality*. Springfield, IL: Charles C Thomas.
- McAdams, D. P., & Pals, J. L. (2006). A new Big Five: Fundamental principles for an integrative science of personality. *American Psychologist*, 61(3)
- McCrae, R. R., & Costa, P. T. (1990). *Personality in adulthood: A five-factor theory perspective*. New York: Guilford Press.
- McCrae, R. R., & Costa, P. T., Jr. (1999). ***A five-factor theory of personality***. In L. A. Pervin & O. P. John (Eds.), ***Handbook of personality: Theory and research*** (2nd ed., pp. 139–153). Guilford Press.
- Shaheen, H., & Ahmad, R. (2021). **Personality traits and future anxiety among university students**. *Journal of Education and Practice*, 12(8),

- Smirnov, N. V. (1948). Table for estimating the goodness of fit of empirical distributions. Annals of Mathematical Statistics, 19(2), 279–281. https://doi.org/10.1214/aoms/1177730256
- Zaleski, Z. (1996). Future anxiety: Concept, measurement and preliminary research. *Personality and Individual Differences*, *21*(2), 165–174

الملاحق

ملحق1: صدق الاتساق الداخلي بين الابعاد والمقياس "سمات الشخصية"

Corrélations

		الاول_العامل	الثاني_العامل	الثالث_العامل	الرابع_العامل	الخامس_العامل	السادس_العامل	الشخصية_مجموع
الاول_العامل	Corrélation de Pearson	1	,892**	,350**	,052	,004	,093	,639**
	Sig. (bilatérale)		,000	,002	,645	,971	,413	,000
	N	80	80	79	80	80	80	80
الثاني_العامل	Corrélation de Pearson	,892**	1	,331**	-,016	,042	,092	,677**
	Sig. (bilatérale)	,000		,003	,885	,708	,418	,000
	N	80	80	79	80	80	80	80
الثالث_العامل	Corrélation de Pearson	,350**	,331**	1	,219	-,019	,001	,230*
	Sig. (bilatérale)	,002	,003		,052	,870	,994	,041
	N	79	79	79	79	79	79	79
الرابع_العامل	Corrélation de Pearson	,052	-,016	,219	1	,631**	,409**	,587**
	Sig. (bilatérale)	,645	,885	,052		,000	,000	,000
	N	80	80	79	80	80	80	80
الخماس_العامل	Corrélation de Pearson	,004	,042	-,019	,631**	1	,523**	,639**
	Sig. (bilatérale)	,971	,708	,870	,000		,000	,000
	N	80	80	79	80	80	80	80
الساد_العامل س	Corrélation de Pearson	,093	,092	,001	,409**	,523**	1	,605**
	Sig. (bilatérale)	,413	,418	,994	,000	,000		,000
	N	80	80	79	80	80	80	80
الشخ_مجموع صية	Corrélation de Pearson	,639**	,677**	,230*	,587**	,639**	,605**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,041	,000	,000	,000	
	N	80	80	79	80	80	80	80

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

ملحق2: ثبات عوامل الشخصية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach[a]	Nombre d'éléments
,573	10

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,602	10

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,583	11

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,417	9

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,417	9

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,522	10

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,638	60

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,638	60

ملحق3: صدق الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل

Corrélations		مج_قلق_المستقبل			مج_قلق_المستقبل			مج_قلق_المستقبل
		مج_قلق_المستقبل	VAR00010	Corrélation de Pearson	-0,059	VAR00019	Corrélation de Pearson	,239*
VAR00001	Corrélation de Pearson	,362**		Sig. (bilatérale)	0,604		Sig. (bilatérale)	0,037

	Sig. (bilatérale)	0,001		N	80		N	77
	N	80	VAR00011	Corrélation de Pearson	,241*	VAR00020	Corrélation de Pearson	0,067
VAR00002	Corrélation de Pearson	,269*		Sig. (bilatérale)	0,034		Sig. (bilatérale)	0,56
	Sig. (bilatérale)	0,016		N	78		N	79
	N	80	VAR00012	Corrélation de Pearson	-0,013	VAR00021	Corrélation de Pearson	,408**
VAR00003	Corrélation de Pearson	,359**		Sig. (bilatérale)	0,909		Sig. (bilatérale)	0
	Sig. (bilatérale)	0,001		N	80		N	77
	N	80	VAR00013	Corrélation de Pearson	,393**	VAR00022	Corrélation de Pearson	,369**
VAR00004	Corrélation de Pearson	,439**		Sig. (bilatérale)	0		Sig. (bilatérale)	0,001
	Sig. (bilatérale)	0		N	80		N	78
	N	80	VAR00014	Corrélation de Pearson	,415**	VAR00023	Corrélation de Pearson	0,201
VAR00005	Corrélation de Pearson	,450**		Sig. (bilatérale)	0		Sig. (bilatérale)	0,079
	Sig. (bilatérale)	0		N	80		N	77
	N	80	VAR00015	Corrélation de Pearson	0,125	VAR00024	Corrélation de Pearson	,370**
VAR00006	Corrélation de Pearson	,593**		Sig. (bilatérale)	0,28		Sig. (bilatérale)	0,001

	Sig. (bilatérale)	0		N	76		N	74
	N	79	VAR00016	Corrélation de Pearson	,317**	VAR00025	Corrélation de Pearson	,325**
VAR00007	Corrélation de Pearson	0,04		Sig. (bilatérale)	0,006		Sig. (bilatérale)	0,004
	Sig. (bilatérale)	0,726		N	75		N	77
	N	80	VAR00017	Corrélation de Pearson	,319**	VAR00026C50	Corrélation de Pearson	0,19
VAR00008	Corrélation de Pearson	,284*		Sig. (bilatérale)	0,005		Sig. (bilatérale)	0,097
	Sig. (bilatérale)	0,011		N	76		N	77
	N	80	VAR00018	Corrélation de Pearson	,378**	VAR00027	Corrélation de Pearson	,463**
VAR00009	Corrélation de Pearson	0,195		Sig. (bilatérale)	0,001		Sig. (bilatérale)	0
	Sig. (bilatérale)	0,083		N	78		N	78

ملحق4: ثبات مقياس قلق المستقبل

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,604	27

ملحق5: اعتدالية التوزيع للمقياسين

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		الشخصية_مجموع	المستقبل_قلق_مج
N		80	80
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	166,3500	56,9750
	Ecart type	14,21454	8,25998

Différences les plus extrêmes	Absolue	,078	,066
	Positif	,051	,066
	Négatif	-,078	-,061
Statistiques de test		,078	,066
Sig. asymptotique (bilatérale)		,200[c,d]	,200[c,d]

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

ملحق6: التحقق من الفرضة العامة "حساب العلاقة بين المتغيرين"

Corrélations

		الشخصية_مجموع	المستقبل_قلق_مج
الشخصية_مجموع	Corrélation de Pearson	1	,839**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	80	80
المستقبل_قلق_مج	Corrélation de Pearson	,839**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	80	80

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق7: الفرضة الفرعية الأولى "الفروق في سمات الشخصية للجنسين""

Statistiques de groupe

	groups	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الشخصية_مجموع	1	30	179,6667	6,44517	1,17672
	2	50	158,3600	11,28980	1,59662

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الشخصية_مجموع	Hypothèse de variances égales	4,217	,053	9,440	78	,000	21,30667	2,25702	16,81328	25,80005
	Hypothèse de variances inégales			10,743	77,869	,000	21,30667	1,98340	17,35792	25,25541

ملحق8: الفرضة الفرعية الثانية "الفروق في قلق المستقبل للجنسين"

Statistiques de groupe

	groups	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المستقبل_قلق_مج	1	30	49,1667	5,21327	,95181
	2	50	61,6600	5,84706	,82690

est des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
المستقبل_قلق_مج	Hypothèse de variances égales	1,101	,297	-9,626	78	,000	-12,49333	1,29783	-15,07712	-9,90955
	Hypothèse de variances inégales			-9,909	66,781	,000	-12,49333	1,26083	-15,01012	-9,97655

ملحق9: قائمة سمات الشخصية

جامعة محمد بوضياف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

قائمة عوامل الشخصية

تهدف القائمة لقياس العوامل الستة للشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة

أخي الطالب أختي الطالبة:

نرجو منك الإجابة على هذه الفقرات المقترحة بكل صدق وموضوعية والتي تندرج في إطار البحث العلمي ونعلمك أنه ليست هناك إجابة صحيحة أو خاطئة وإنما هو قياس مؤشرات العوامل الستة للشخصية، لذلك نرجو منك أن تضع علامة (x) في الخانة التي توافق اختيارك.

قائمة العوامل الستة للشخصية HEXACO النسخة المختصرة 60–بند اعداد

Ashton & Lee (2009)

ترجمة وتعريب الراجحية (2018).

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تصف خصائص الشخصية لديك. والتي نرجو منك قراءتها جيدا، ثم وضع علامة (X) أمام كل عبارة تنطبق عليك إما:

معارض بشدة معارض محايد موافق موافق بشدة

مع مراعاة ما يلي:

1- ضع علامة واحدة امام كل عبارة.

2- تحري الدقة والأمانة في الإجابة؛ فلا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

3- لا تفكر كثيرا في الإجابة، ولا تترك أي عبارة دون إجابة حتى لو لم تكن متأكد من الإجابة.

وتأكد أن البيانات سرية لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

تشكركم على حسن تعاونكم.

معلومات عامة:

السن:

الجنس:

الرقم	العبارة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
1	أشعر بالملل كثيرا عند زيارة المتحف.					
2	أخطط وأنظم أشيائي مسبقا حتى أتجنب العجلة في اللحظات الأخيرة.					
3	أحمل الحقد نحو الأشخاص الذين أساءوا لي بشدة.					
4	أشعر بالرضا عن نفسي.					
5	سأشعر بالخوف إذا اضطررت إلى السفر في ظروف جوية سيئة.					
6	لن أجامل أحدا للحصول على ما أريد منه.					
7	أهتم بمعرفة معلومات عن الدول الأخرى.					
8	أضغط نفسي بشدة عند محاولتي تحقيق هدفا ما.					
9	يقول لي الناس بأنني أنتقد الآخرين كثيرا.					
10	أعبر عن آرائي في المجالس الاجتماعية.					
11	لا أستطيع تجنب القلق حتى في الأمور الصغيرة.					
12	سأكون مستعدا لسرقة الكثير من النقود إذا كنت متأكدا أنه لن يقبض علي.					
13	أشعر بالمتعة إذا أنجزت عملا جديدا ومبتكرا.					
14	لا أهتم كثيرا بالتفاصيل الصغيرة في الأعمال التي أقوم بها.					
15	أعتقد أنني عنيد جدا.					
16	أفضل العمل في مجموعات مع زملائي بدلا من العمل وحيدا" .					
17	عندما أعاني من تجربة مؤلمة، أحتاج إلى شخص يشعرني بالراحة.					
18	امتلاك الكثير من المال ليس مهما بالنسبة لي.					
19	أعتقد أن الاهتمام بالأفكار الغريبة مضيعة للوقت.					
20	أتخذ قراراتي بناء على ما أشعر به في تلك اللحظة بدلا من التفكير بتان.					
21	يعتقد الناس أنني شخص سريع الانفعال.					
22	أشعر بالبهجة والتفاؤل في معظم الأيام.					
23	أشعر برغبة في البكاء عندما أرى أشخاصا آخرين يبكون.					
24	أعتقد أنني أستحق الحصول على الاحترام أكثر من أي شخص آخر.					

25	أحب حضور الحفلات الفنية (مثل حفل موسيقي أو حفل انشادي).					
26	أواجه صعوبات أحيانا أثناء العمل لكوني غير منظم.					
27	أسامح الناس الذين يعاملونني بشكل سيء.					
28	أشعر أنني شخص غير محبوب.					
29	أخاف من المخاطر الجسدية التي يمكن أن أتعرض لها.					
30	إذا أردت شيئا من شخص ما. فسأضحك معه حتى على أسوأ النكات التي يقولها.					
31	أشعر بالملل إذا قمت بتصفح موسوعة.					
32	إذا طلب مني عمل. فإني أقوم بأقل ما يمكن القيام به.					
33	أميل إلى أن أكون لينا (سهلا) في الحكم على الآخرين.					
34	غالبا أكون أول المبادرين في المواقف الاجتماعية.					
35	أنا قليل القلق مقارنة بمعظم الناس.					
36	سأقبل الرشوة إذا كانت كبيرة ومغرية.					
37	يقول لي الآخرون أن لدي خيالا واسعا.					
38	أحاول دائما أن أكون دقيقا في عملي. حتى إن كان ذلك على حساب وقتي.					
39	أشعر بالاستعداد لتغيير آرائي عندما يخالفني الآخرون.					
40	أبادر بتكوين صداقات في أي مكان جديد.					
41	أستطيع التعامل مع المواقف الصعبة بدون الحاجة الى دعم معنوي من أي شخص آخر					
42	سأكون سعيدا جدا لو امتلكت أشياء فاخرة وغالية الثمن.					
43	يعجبني الأشخاص الذين يمتلكون آراء غريبة					
44	أرتكب الكثير من الأخطاء لأنني لا أفكر قبل أن أتصرف.					
45	معظم الناس يغضبون بسرعة أكبر مقارنة بغضبي.					
46	معظم الناس أكثر تفاؤلا وحيوية مني.					
47	أتأثر بشدة عندما يفارقني شخص عزيز على لوقت طويل.					
48	أحب أن يعرف الناس أنني شخص مهم وذو منزلة عالية.					
49	أعتبر نفسي شخصية فنية أو مبدعة.					

50	إنني شخص أسعى للمثالية.					
51	لا أنتقد الأشخاص الآخرين حتى لو ارتكبوا الكثير من الأخطاء					
52	أشعر أحيانا بأنني شخص لا قيمة له.					
53	لا أشعر بالخوف حتى في حالات الطوارئ.					
54	لن أتظاهر بمودتي لشخص ما فقط من أجل أن يقدم لي خدمة.					
55	أشعر بالملل عند مناقشة قضايا علمية معقدة.					
56	أفضل أن أنفذ ما يخطر بذهني بدلا من التقيد بخطة معينة.					
57	عندما يخبرني الآخرون أنني على خطأ، تكون ردة فعلي الأولى هي مجادلتهم.					
58	عندما أكون في مجموعة من الناس، أكون غالبا الشخص الذي يتحدث نيابة عن المجموعة.					
59	أشعر بالتأثر والعاطفة في المواقف التي يكون فيها معظم الناس متعاطفين جدا.					
60	سيكون مغريا لي استخدام النقود المزيفة إذا كنت متأكدا من عدم اكتشاف أمري.					

ملحق10: مقياس قلق المستقبل

جامعة محمد بوضياف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مقياس قلق المستقبل

يهدف المقياس إلى قياس قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة

أخي الطالب أختي الطالبة:

نرجو منك الإجابة على هذه الفقرات المقترحة بكل صدق وموضوعية والتي تندرج في إطار البحث العلمي ونعلمك أنه ليست هناك إجابة صحيحة أو خاطئة وإنما هو قياس مؤشرات قلق المستقبل لديك، لذلك نرجو منك أن تضع علامة (x) في الخانة التي توافق اختيارك.

الرقم	الفقرات	تنطبق كثيرا	تنطبق الى حد ما	لاتنطبق	لا تنطبق أبدا
1	-ينتابني قلق شديد اتجاه مستقبلي المهني.				
2	-أشعر بعدم الارتياح بالنسبة لحياتي المهنية مستقبلا.				
3	- يسيطر علي كثيرا التفكير في مستقبلي المهني.				
4	-أخشى عدم الحصول على فرصة عمل بعد التخرج.				
5	-أستغرق وقتا طويلا في تخيل ما يمكن أن يكون عليه مستقبلي المهني .				
6	-قلة فرص العمل المتاحة للمتخرجين حديثا يجعلني أكثر قلقا				
7	-أرى أن تخصصي يوفر لي فرصا كثيرة للعمل بعد التخرج.				
8	-لا أتوقع أني سأجد عملا مستقبلا خصوصا مع انتشار البطالة.				
9	-مستقبلي المهني يبدو مليئا بالمفاجآت السارة				
10	- أشعر أنني سأحصل على فرصة عمل مباشرة بعد تخرجي.				
11	-يضم تخصصي عدد كبيرا من الطلبة ما قد يقلص حظوظي في الحصول على فرصة عمل.				
12	-تخصصي الذي اخترته لا يفتح لي المجال للعمل مستقبلا.				
13	- يوفر لي العمل فرصا للترقي والوصول الى مستويات أعلى.				
14	-يسمح لي الحصول على عمل توفير دخل مادي				

158

	مناسب.				
15	-لايمكنني العمل من التميز و تطوير مهاراتي وقدراتي.				
16	- يضمن لي الحصول على عمل تأمينات وضمانات اجتماعية عدة.				
17	-كثرة متطلبات الحياة وتعقدها يجعل من العمل مصدرا أساسيا للحياة.				
18	- يوفر لي العمل فرصا للتكوين والتربص في الخارج .				
19	- العمل هو مجرد خطوة للحصول على خبرة				
20	لا يضمن لي العمل بالضرورة الفرصة لي تكوين أسرة مستقبلا والإنفاق عليها.				
21	-أخشى عدم تأمين الظروف المادية المناسبة لأسرتي.				
22	- يضمن حصولي على عمل مكانة لائقة داخل المجتمع.				
23	-يساعدني العمل في بناء كياني الشخصي ويزيد من ثقتي بنفسي.				
24	- لايحقق لي العمل الاستقرار النفسي بالضرورة.				
25	يسمح لي العمل بتكوين علاقات فعالة داخل المجتمع.				
26	أخشى أن تسوء علاقتي بإخوتي و عائلتي في حال عدم حصولي على عمل.				
27	الحصول على عمل يساعدني على كسب الاحترام من الآخرين				

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: دراسة لبعض سمات الشخصية وعلاقتها بثقل العشغل - دراسة ميدانية على عينة من طلبة الطب بكلية الطب بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

إعداد الطلبة:

1- بغدادي شيماء رقم التسجيل: 202035076952

2- بكري شيماء رقم التسجيل: 202035074130

القسم: **الشعبة:** التخصص

إشراف: الدكتور جلاب نور الدين **الرتبة:** أستاذ

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2024-2025 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): ملاحظة

رئيس فريق الاختصاص:

رئيس القسم:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
الرقم: /2025

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): ..... بـــــكري شيمـــــاء .....

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طـــالب .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203570294 .....

الصادرة بتاريخ : 2018-10-22 عن دائرة : أولاد دراج .....

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية و الاجتماعية قسم: قسم علم النفس .....

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 202035074130 .....

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: دراسة لبعض السمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل-دراسة ميدانية على عينة من طلبة الطب .....

بملحقة الطب بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ـ .....

.....

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 12 جوان 2025 .....

امضاء المعني (ة):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

الرقم: /2025

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بـــــغدادي شهينـــــاز

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طـــالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 210359075

الصادرة بتاريخ : 5 أفريل 2024 عن دائرة : مسيف

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 202035076952

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: دراسة لبعض سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل- دراسة ميدانية على عينة من طلبة الطب

الطب بملحقة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 12 جوان 2025

امضاء المعني (ة):